



الشرع: لقاءات باريس إيجابية وتميزت برغبة صادقة في تعزيز التعاون



• **الثورة:** بعد لقاء القمة، مع الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون في باريس، وسلسلة النشاطات واللقاءات مع مسؤولين فرنسيين خلال زيارته إلى فرنسا، أكد السيد الرئيس أحمد الشرع، أن تلك اللقاءات تميزت بروح إيجابية ورغبة صادقة في تعزيز أواصر التعاون الثنائي، وإرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

جاء ذلك في رسالة شكر، وجهها الرئيس الشرع إلى نظيره الفرنسي ماكرون.

وقال الشرع في بيان رسمي، نشرته رئاسة الجمهورية: «أتقدم إلى الرئيس إيمانويل ماكرون بأسمى عبارات الشكر والامتنان لما لقيته من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة خلال زيارتي الأخيرة إلى الجمهورية الفرنسية.

وأضاف: «أعبر عن تقديري العميق لما تميزت به اللقاءات من روح إيجابية ورغبة صادقة في تعزيز أواصر التعاون بين البلدين، لاسيما في ما يتعلق بإرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.»

وتابع بالقول: «كما أكدت حرص الجمهورية العربية

■ البقية ص 2

«الصليب الأحمر»: ملتزمون بمواصلة

الدعم الإنساني في سوريا

• **الثورة:**

أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا استمرار التزامها بتقديم الدعم الإنساني لمحتاجيه، وأن الشراكة مع الهلال الأحمر العربي السوري تظل ركيزة أساسية في الاستجابة للاحتياجات المتزايدة منذ 14 عاماً.

وبحسب وكالة سانا، أشادت اللجنة في إحاطة إعلامية بمناسبة اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بدور الملايين من المتطوعين والعاملين في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حول العالم، الذين يكرسون جهودهم يومياً لمساعدة المتضررين من الأزمات، وتخفيف معاناتهم.

وشددت اللجنة على أنها وبالتعاون مع شركائها في سوريا يواصلون العمل لتلبية الاحتياجات العاجلة، ودعم خدمات أساسية وبنية تحتية حيوية، في إطار جهود التعافي المبكر واستعادة سبل العيش، مؤكدة أن عملها الإنساني المحايد وغير المتحيز يمثل شريان حياة للمتضررين.

واختتمت اللجنة بتوجيه التحية لأرواح العاملين الإنسانيين الذين قضوا أثناء أداء واجبهم، مذكرة بأن أي اعتداء على العاملين في المجال الإنساني هو انتهاك للقانون الإنساني الدولي، واعتداء على المجتمعات التي يخدمونها، وأن حمايتهم أولوية لا تحتمل التأجيل.

«الإليزيه» أول المنابر.. هل يكون بوابة سوريا إلى أوروبا؟ 3

5

سفير البرازيل: نتطلع إلى علاقات شراكة مع سوريا

2

غارات على النبطية ولبنان يدعو لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

9

وسط غياب الرقابة.. غلاء أسعار ونشترات متعددة لحال الجملة

8

شركات وطنية تفتح أبواب الانفتاح الاقتصادي في «سينكس»

الشرع: لقاءات باريس إيجابية / بقية



مشيراً إلى أنه لا مبرر لبقائها بعد إسقاطه، لأنها ستكون عقوبات على الشعب، وأمام سوريا مهام كبيرة واستقرارها مرتبط بالاستقرار الاقتصادي وبالحالة الأوروبية والعالم. وقال الرئيس الشرع: فرنسا كانت من أوائل الدول الأوروبية التي طردت بعثات النظام الدبلوماسية، إثر المجازر المروعة التي ارتكبها، وأول دولة أوروبية تعترف بالمعارضة السياسية، واستثمرت فرنسا في الجهود الإنسانية والسياسية وفي ملفات المساءلة، في وقت قل فيه من يفعل ذلك، لتضمن أن ألم السوريين لم يمح ولن ينسى، ونحن نثمن لها ذلك، ويكفي أن تمتلك دولة ذات رؤية مثل فرنسا تاريخاً من تشكيل ملامح الدولة الحديثة لتدرك وتقدر هذا الحق في دولة أخرى.

الدولي أن يكون جاهزاً لدعم عملية إعادة بناء سوريا. وقال الرئيس الفرنسي: لا نسعى لإملاء أي دروس على سوريا، ونشارك الشعب السوري تطلعاته العادلة، وسنعمل مع الشركاء الأميركيين والأمم المتحدة من أجل دعم سوريا، وسنسعى إلى رفع تدريجي لعقوبات الاتحاد الأوروبي عن سوريا، وسنضغط على واشنطن لاتباع هذا المسار أيضاً. مضيفاً: نعتقد أن مصلحة الجميع بما في ذلك الأميركيين تقتضي رفع العقوبات المفروضة على سوريا لتمكين عملية إعادة البناء، ومسؤوليتنا أن نرفع العقوبات عن سوريا ونحن ملتزمون بما نقوله. من جانبه أكد الرئيس الشرع خلال المؤتمر ضرورة رفع العقوبات المفروضة على سوريا جراء ممارسات النظام البائد،

السورية على توطيد علاقات الصداقة مع الجمهورية الفرنسية، والعمل المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية أسعد الشيباني، الزيارة بأنها تاريخية، ونقطة تحول في ملف رفع العقوبات المفروضة على سوريا.

وقال الوزير الشيباني في منشور على منصة «اكس»: «شكلت الزيارة التاريخية إلى باريس برفقة فخامة الرئيس أحمد الشرع، نقطة تحول في ملف رفع العقوبات المفروضة على سوريا، وتعزيز الأمن الإقليمي، وخلق بيئة دائمة للسلام والاستثمار التجاري في المنطقة».

وأضاف: إن نجاح هذه الزيارة لا يقتصر على المستوى السياسي فقط، بل يعكس أيضاً الإرادة المستمرة في تعزيز بناء علاقاتنا الدولية على أسس قوية من التعاون المشترك والاحترام المتبادل مع الجميع».

وكان الرئيس الشرع، قد أجرى يوم أمس زيارة تاريخية إلى فرنسا، التقى خلالها نظيره الفرنسي، وشملت المحادثات عدة قضايا، أبرزها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سوريا، والتحديات الأمنية التي تواجه الحكومة الجديدة، والعلاقات مع دول الجوار وخاصة لبنان، كما تناولت المباحثات «مسألة إعادة الإعمار، وأفاق التعاون الاقتصادي والتنمية في سوريا».

وتكتسب هذه الزيارة الرسمية أهمية كبيرة كونها الأولى إلى دولة أوروبية بعد سقوط النظام البائد بما يسهم في تطوير العلاقات الخارجية للدولة واستعادة مكانتها، كما أن هذه الزيارة جاءت أيضاً ضمن مسار تطور العلاقات بين البلدين، حيث سبقتها مكالمات هاتفية عدة بين الرئيسين ناقشا عدداً من القضايا المشتركة ذات الأهمية. وفق ما ذكره مصدر إعلامي رسمي لوكالة سانا.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك، أكد ماكرون وقوف بلاده إلى جانب الشعب السوري، مشدداً على أن الاستقرار في سوريا مهم لأمن المنطقة وأمن أوروبا، وأنه يجب على المجتمع

غارات عنيفة على النبطية.. ولبنان يدعو لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

تحت الأرض، وقد خرج عن الخدمة نتيجة الغارات.“ وحذر من أن “وجود هذا الموقع والنشاط الإرهابي فيه يُشكلان خرقاً فاضحاً للتفاهات القائمة بين إسرائيل ولبنان”، وفق تعبيره.

وإزاء هذا التصعيد، دعا رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، إلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في أسرع وقت ممكن، وأكد أن حكومته لم تدخر أي جهد دبلوماسي في هذا الإطار.

وفي تصريح صحفي، خلال جولة في محافظة بعلبك شرق لبنان، أكد سلام أن حكومته “لم توقف أي جهد دبلوماسي” من أجل انسحاب إسرائيل ووقف انتهاكاتها تجاه بلاده، وفق بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء، نقلته وكالة الأناضول.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد مواجهة استمرت أكثر من عام على خلفية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ورغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار، فإن إسرائيل تواصل شن ضربات تزعم أنها تستهدف عناصر في حزب الله أو بنى تحتية عائدة له، ولاسيما في جنوب لبنان.

ومنذ بدء وقف إطلاق النار، ارتكبت إسرائيل ما لا يقل عن 2775 خرقاً له، ما خلف 199 قتيلًا و491 جريحاً على الأقل، وفق إحصاء للأناضول استناداً إلى بيانات لبنانية رسمية.

وتنصت إسرائيل من استكمال انسحابها من جنوب لبنان بحلول 18 فبراير/ شباط الماضي، خلافاً للاتفاق، إذ نفذت انسحاباً جزئياً وتواصل احتلال 5 تلال لبنانية رئيسية، ضمن مناطق احتلتها في الحرب الأخيرة.



لبنانيين قولهما إن إسرائيل شنت 14 ضربة على منطقة النبطية في جنوب البلاد يوم الخميس، في واحدة من أعنف عمليات القصف التي تشنها إسرائيل منذ وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني. أما قناة الجزيرة، فذكرت أن المقاتلات الحربية الإسرائيلية شنت 15 غارة على محيط بلدتي كفر تبنيث والنبطية الفوقا وتلتي الدبشة وعلي الطاهر جنوبي لبنان.

وبحسب قناة العربية، فقد أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفخاي أدري على إكس، أن “سلاح الجو الإسرائيلي هاجم موقعاً لإدارة منظومة النيران والدفاع التابعة لحزب الله في منطقة الشقيف، كان يُستخدم لإدارة منظومة النيران والدفاع التابعة للحزب”.

وأشار كذلك إلى استهداف “عناصر ووسائل قتالية، وآبار”، ولفت إلى أن “هذا الموقع يُعد جزءاً من مشروع استراتيجي

• الثورة - ناصر منذر:

قتل شخص اليوم، وأصيب 8 آخرون، في سلسلة غارات إسرائيلية على جنوب لبنان، طالبت أطراف منطقة النبطية وكفر رمان وغيرها، بينما حلق الطيران الإسرائيلي فوق العاصمة بيروت، وذلك في أحدث خرق إسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، أن “غارات العدو الإسرائيلي على النبطية اليوم أدت في حصيلة أولية إلى سقوط شهيد وإصابة ثمانية أشخاص بجروح”. وكالة الأنباء اللبنانية، ذكرت من جانبها، أن الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ عدواناً جويًا واسعاً على منطقة النبطية.

مشيرة إلى أن سلسلة الغارات الجوية جاءت على دفعتين، مستهدفة الأودية والمرتفعات والأحراج الممتدة بين بلدات كفرتبنيث والنبطية الفوقا وكفررمان.”

وقالت الوكالة أن دوي الصواريخ الملقاة أحدث انفجارات هائلة ترددت أصدائها في معظم مناطق النبطية والجنوب، وأن الانفجارات أثارت أجواء من الرعب والهلع لدى المواطنين الذين هرع معظمهم إلى المدارس لإجلاء أولادهم الطلاب.“ كما أفادت الوكالة اللبنانية بنجاة امرأة وابنتها من إطلاق قوات العدو النار على سيارتهما على طريق كفر كلا الحدودية جنوب البلاد.“

مضيفاً أن “الطائرات الاستطلاعية، مترافقة مع تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي، حلقت في الأجواء الجنوبية، لاسيما في أجواء القطاعين الغربي والأوسط، وعلى علو متوسط، وتحديدًا فوق قرى بنت حبيب”.

من جهتها، نقلت وكالة رويترز، عن مصدرين أمنيين

«الإليزيه» أول المنابر.. هل يكون بوابة سوريا إلى أوروبا؟

• الثورة - منذر عيّد

تشكل فرنسا مع ألمانيا ثقلًا كبيراً في الاتحاد الأوروبي، ما سمح لهما بتأسيس شراكة سياسية ذات تأثير كبير داخل «الاتحاد» فهما من بين المؤسسين الستة للوحدة الاقتصادية الأوروبية (EEC) في عام 1957. وعلى مستوى السكان أو سوق المستهلكين والإنتاج يمثلان قوة هائلة، ويشكلان «محرك» الاتحاد الأوروبي. لسنا بصدد الحديث عن تاريخ العلاقات الفرنسية-الألمانية، بل ما تم ذكره آنفاً مناسبة للحديث عن أهمية زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى باريس، لما تشكله من ثقل في الاتحاد الأوروبي، وإشارة إلى دلالات أن تكون فرنسا أولى محطاته في القارة الأوروبية، وأهمية أن تكون أبواب الإليزيه أولى الأبواب الأوروبية التي تفتح أمام الرئيس الشرع، لتكون بذلك فرنسا بوابة سوريا إلى أوروبا. لبناء علاقات جديدة متوازنة بعد سنوات من القطيعة والعقوبات نتيجة سياسات نظام بشار الأسد المخلوع.

المنبر الفرنسي

من المؤكد أن حديث الرئيس الشرع من المنبر الفرنسي عن العديد من الموضوعات التي تشكل حجر عثرة أمام الإدارة السورية الجديدة في الانتقال إلى سوريا الجديدة المتطورة، مثل العقوبات الاقتصادية، والعدوان الإسرائيلي المتكرر، وإعادة الإعمار، سوف يكون له صدى أوسع وأكبر داخل دول «الاتحاد»، ويمكنه من الوصول إلى العقل الأوروبي، ودفعه إلى إعادة النظر في كثير من السياسات التي انتهجها في عهد النظام السابق، والانطلاق نحو سياسة جديدة على مبدأ المصالح المشتركة، خاصة أن العديد من الدول الأوروبية تربطها علاقات تاريخية مع الشعب السوري، إضافة إلى وجود المواطنين السوريين وبكثرة في دول الاتحاد، حيث باتوا جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الأوروبي وفي بقاع الأرض يُعلم ويتعلم، ليؤكد الرئيس الشرع خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، «سوريا ليست مجرد ماضٍ موحٍ، إنها شعب رفض



مؤسس ومدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني، أن باريس تشعر بضرورة أن تلعب الدور مجدداً في دمشق لأن المنطقة داخل نطاق اهتماماتها، فضلاً عن أهمية وارتباط سوريا بضمان استقرار لبنان، حسبما ذكرت قناة «الجزيرة».

آفاق جديدة فتحتها زيارة الرئيس الشرع إلى فرنسا، وربما تمهد الطريق أمام باقي دول الاتحاد للسير في ركب فرنسا، لتذكر جميعاً ما قالته وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك لدى وصولها دمشق في الثالث من كانون الثاني الماضي برفقة نظيرها الفرنسي جان نويل بارو أن الزيارة مع نظيرها الفرنسي «نيابة عن الاتحاد الأوروبي، إشارة واضحة على أن بداية سياسية جديدة بين أوروبا وسوريا، وبين ألمانيا وسوريا، أمر ممكن».

أن يحصى، ورفض الخضوع لحكم الاستبداد، وفعل كل ما يلزم للبقاء، رغم الإهمال والتفاسس والأحكام المسبقة من العالم، وفعل ذلك دون أن يتنازل، حسبما ذكرت وكالة «سانا». أهمية الزيارة، عكستها تصريحات وزير الخارجية أسعد الشيباني بقوله عبر حسابه على منصة «إكس»: «شكلت الزيارة التاريخية إلى باريس رفقة فخامة الرئيس أحمد الشرع، نقطة تحول في ملف رفع العقوبات المفروضة على سوريا، وتعزيز الأمن الإقليمي، وخلق بيئة دائمة للسلام والاستثمار التجاري في المنطقة»، بحسب «سانا». من المؤكد أيضاً أن أهمية الزيارة لا تنعكس على الجانب السوري فقط، بل هي مهمة للجانب الفرنسي، خاصة في ضوء سعي باريس لاستعادة دورها في سوريا، حيث أوضح

100 شهيد في غزة.. والاحتلال يغلق مدارس للأونروا في القدس

• الثورة - فؤاد الوادي:

أكثر من 100 شهيد في غزة خلال 24 ساعة بمجازر الاحتلال المتواصلة في القطاع.

بالتزامن مع التصعيد في الضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن عشرات الفلسطينيين استشهدوا وأصيبوا اليوم



الخميس، في قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على مناطق متفرقة من القطاع، ليرتفع عدد الشهداء خلال الساعات الـ24 الأخيرة إلى أكثر من 100 شهيد.

وأفادت وفا، أن عدداً من الفلسطينيين استشهدوا اليوم من جراء قصف الاحتلال منزلاً قرب مدرسة تل الربيع في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، فيما استشهد اثنان باستهداف منزل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

كما استشهدت طفلة وأصيب 4 آخرون إثر قصف مدفعي للاحتلال على خيام النازحين غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما أصيب طفل برصاص الاحتلال في القدم بمحيط مخيم الصمود بالمواصي.

ويرتكب الاحتلال منذ 7 تشرين الأول 2023 جرائم إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 171 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

وفي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال اليوم عشرات الفلسطينيين بعد اقتحامها لعدة مناطق ومدن في الضفة، حيث اقتحمت قوات الاحتلال، مدارس مخيم شعفاط شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وعلقت أوامر عسكرية تقضي بإخلاء المدارس وإغلاقها، وطالبت الطلبة

والطواقم التعليمية بمغادرة المكان فوراً، مع دخول قرار إغلاق 6 مدارس تابعة للأونروا حيز التنفيذ، وفق ما ذكرته وكالة وفا.

وقالت محافظة القدس في بيان لها، اليوم الخميس، إن قوات الاحتلال اقتحمت محيط المدارس وساحاتها، وسط حالة من التوتر الشديد وخشية من اعتداءات على الطلبة والمعلمين، في سياق تصعيد إسرائيلي منهج ضد المؤسسات التعليمية الفلسطينية في المدينة.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت في 8 نيسان الماضي، 3 مدارس في مخيم شعفاط، ومدرسة في كل من صور ياهر، سلوان، ووادي الجوز قراراً يمنع دخول أي شخص إلى المبنى المدرسي بعد تاريخ 2025/5/8. بمن في ذلك المديرون والمعلمون والموظفون وأولياء الأمور.

وكانت وكالة «الأونروا» قد قالت إن تنفيذ الاحتلال لقراره بإغلاق المدارس الستة سيحرم 800 طفل وطفلة من حقهم في التعليم، ما يشكل انتهاكاً لالتزامات «إسرائيل» بموجب القانون الدولي.

وأقر الكنيست الإسرائيلي في تشرين الأول 2024 قانوناً يحظر نشاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في «إسرائيل».

فايننشال تايمز: دعم الغرب لائتلاف نتنياهو والإبادة بغزة مخز

• الثورة- منهل إبراهيم:

يؤكد العديد من المراقبين أن التواطؤ الغربي مع الاحتلال في قتل سكان غزة جعل الجريمة تطول كل من يجرؤ على كشف الحقيقة أو قولها، وتبيان الوجه البشع لجرائم «إسرائيل»، فهل حان الوقت لإنهاء هذا العار الغربي بكسر الصمت، والمساهمة بدعم قضية عدالة دولية سوف يذكر التاريخ أسماء داعميها باحترام، ويحكم بالخزي على المتواطئين سواء بالصمت، أو بنقل أكاذيب جيش الاحتلال الإسرائيلي وتبريره عمليات الإبادة في غزة.

وفي هذا الصدد وصفت صحيفة فايننشال تايمز صمت الغرب والولايات المتحدة، على ما يفعله الاحتلال بسكان قطاع غزة، بـ«المخزي»، وقالت: إن كارثة جديدة ستحل بالسكان، بسبب ائتلاف نتنياهو المتطرف.

وأوضحت الصحيفة، أن الهجمات المتتالية على سكان غزة الذين يعانون من كارثة، تجعل من الصعب عدم الظن أن الهدف النهائي لائتلاف نتنياهو المتطرف، هو ضمان أن تصبح غزة غير قابلة للحياة، وإخراج الفلسطينيين من أرضهم عنوة. وأضافت فايننشال تايمز: «مع ذلك فإن الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية التي تتخذ من «إسرائيل» حليفاً لها، وتزعم أنها تشترك معها في القيم، لم تصدر عنها عبارة تنديد واحدة، عليهم أن يخلعوا من صمتهم، ويجب عليهم الكف عن تمكين نتنياهو من التصرف في مآمن من العقاب».

وقالت الصحيفة «بعد تسعة عشر شهراً من الصراع الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين ونجم عنه توجيه اتهامات لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب، ها هو بنيامين نتنياهو يعد العدة مرة أخرى لتصعيد هجوم إسرائيلي في غزة، تضع الخطة الأخيرة «إسرائيل» على مسار الاحتلال

الكامل للأرض الفلسطينية، ومن شأنها أن تدفع بأهل غزة نحو جيوب أضيق فأضيق من القطاع المدمر، ولسوف تؤدي إلى المزيد من القصف المكثف وإلى قيام القوات الإسرائيلية بإخلاء المنطقة التي تحتلها بينما تدمر ما تبقى في غزة من منشآت قليلة».

وأضافت فايننشال تايمز: «سوف تكون تلك كارثة أخرى تحل بسكان غزة الذين يعدون 2,2 مليون نسمة، والذين ما لبثوا يخضعون لما لا يمكن وصفه من المعاناة، كل هجوم جديد يجعل من الصعب عدم الظن بأن الهدف النهائي لائتلاف نتنياهو اليميني المتطرف هو ضمان أن تصبح غزة غير قابلة للحياة وإخراج الفلسطينيين عنوة من أرضهم، لقد سدت «إسرائيل» على مدى شهرين السبل في وجه جميع المساعدات وحالت دون وصولها إلى القطاع، وباتت معدلات سوء التغذية بين الأطفال في ارتفاع مطرد، وتكاد المستشفيات القليلة التي ما زالت تعمل تخلو تماماً من الأدوية، بينما ترتفع الأصوات محذرة من المجاعة وانتشار



الأمراض».

وقالت فايننشال تايمز «عاد ترامب إلى البيت الأبيض متعهداً بإنهاء الحرب في غزة بعد أن ساعد فريقه في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحماس في يناير (كانون الثاني)، وافقت حماس بموجب الصفقة على إطلاق سراح الأسرى على مرحلتين، بينما كان يفترض أن تنسحب «إسرائيل» من غزة، وأن يتوصل الخصمان إلى وقف إطلاق دائم».

وأوضحت الصحيفة البريطانية بالقول: «لكن خلال أسابيع من بدء سريان وقف إطلاق النار، أعلن ترامب خطته المثيرة للعجب لإخلاء غزة من الفلسطينيين تمهيداً لوضع الولايات المتحدة يدها عليها، ثم في شهر مارس (آذار) أسقطت «إسرائيل» وقف إطلاق النار وراحت بدعم من واشنطن تسعى إلى تغيير بنود الاتفاق، وصرح كبار المسؤولين الإسرائيليين منذ ذلك الوقت بأنهم ينفذون خطة نتنياهو لنقل الفلسطينيين من غزة، ويوم الاثنين الماضي قال وزير المالية اليميني المتطرف يسرائيل سموتريتش: «وأخيراً سوف نقوم باحتلال قطاع غزة».

وتؤكد الصحيفة أن «إسرائيل» تدفع ثمناً مقابل أفعال نتنياهو، فالهجوم الموسع من شأنه أن يخطر بحياة الأسرى، ويزيد من تقويض سمعة «إسرائيل» الملوثة أصلاً، ويعمق الانقسامات الداخلية، وصرحت «إسرائيل» بأن العملية الموسعة لن تبدأ إلا بعد زيارة ترامب إلى منطقة الخليج الأسبوع المقبل، وقالت: إن ثمة «نافذة» أمام حماس لإطلاق سراح الأسرى مقابل وقف مؤقت لإطلاق النار.

وختمت الصحيفة بالقول «لا ريب في أن حالة الارتباك العالمي التي أثارها ترامب قد شغلت الناس عن الانتباه إلى النكبة التي تحل بغزة، ولكن كلما طال أمد هذه النكبة، زاد تواطؤ الصامتين أو الذين يجبرون على السكوت».

ماذا وراء التصعيد بين الهند وباكستان؟

باكستان بالصين، كما يُعدّ هذا الممر ضرورياً للغاية لتقليل اعتماد باكستان على الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

بالنسبة للهند، وبعيداً عن الأهمية التاريخية والجيواقتصادية الجوهرية لكشمير، يسعى رئيس الوزراء مودي إلى استعادة شرف الهند بعد الكارثة المهيئة في بنغلاديش، حيث وقفت الهند مكتوفة الأيدي بينما خسرت حليفها الإقليمية الرئيسية بسبب ثورة ملونة، دون أي رد فعل (على الرغم من اضطهاد الهندوس في الدولة المجاورة).

لا يمكن التنبؤ ما إذا كانت هذه التوترات ستتحول إلى صراع كبير، ولكن هناك مؤشرات قوية على استعدادات عسكرية من كلا الجانبين، فالنقطة المحورية هنا هي أن باكستان تتبنى مبدأ «الضربة الأولى» بالأسلحة النووية إذا ما هُدد وجودها بهزيمة عسكرية، أما الهند، فلن تستخدم الأسلحة النووية إلا رداً على هجوم نووي باكستاني.

من المهم الإشارة إلى أن كلا البلدين شريكان رئيسيان لروسيا، ويلعبان دوراً في استراتيجية موسكو الجنوبية، التي عوّضت فقدان شركائهما الأوروبية والغربية، لذا، فإن أي صراع بينهما في كشمير لن يفيد إلا الغرب.

في هذه الحالة، وبما أن المصلحة الحقيقية تكمن في الغرب، يجدر التساؤل عن جدوى هجوم تشنه جماعة غامضة مرتبطة بشكل مباشر مع وكالة المخابرات المركزية الأميركية. الخيار الأمثل في هذا السيناريو هو تدخل الدول الفاعلة في المنطقة مباشرة لتحذئة التوترات واستقرار الوضع وإلا ستخسر هذه الدول الكثير من جراء هذا الصراع، وعملياً إذا خرج الوضع عن السيطرة، فقد تؤثر تداعياته على الكوكب بأسره.



من النزعة الوحودية، إلى الاستيلاء على كشمير بالقوة، الأمر الذي دفع بحكومتها إلى طلب ضمها إلى الهند مقابل الحماية.

بدورها كانت الهند مستعدة لاستيعاب كشمير، معتبرة إياها وطناً لجميع الهنود في ظل رؤية إمبريالية فوق دينية، حول كشمير، اندلعت ثلاث معارك بين الهند وباكستان - في أعوام 1947، و1956، و1999.

علوّة على القضايا الدينية، تتمتع المنطقة بأهميتها الجيو-استراتيجية، فيفضل موقعها الجغرافي (عند ملتقى الهند وباكستان والصين وأفغانستان، وعلى حدود جبال الهيمالايا)، تُعدّ كشمير محور شبه القارة الهندية، وتشكّل أنهارها حواجز دفاعية طبيعية ممتازة لكلا الجانبين، وأراضيها خصبة للغاية.

بالنسبة لباكستان اليوم، تحظى كشمير بأهمية أكبر بفضل الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC)، الذي يربط شينجيانغ بميناء جواهر الباكستاني، إلا أن المشروع يمر عبر جزء من كشمير تديره باكستان، مما يعني أن اندلاع حرب واسعة النطاق في المنطقة قد يُنهى المشروع، وربما يُنهى ارتباط

Strategic Culture

• الثورة - ترجمة ختام أحمد :

في الحقيقة إن التوترات بين الهند وباكستان ليست جديدة، وما هي وليدة المرحلة الحالية، فالصراع مستمر منذ عقود من الزمن على أقل تقدير.

كان السبب المباشر للتصعيد الحالي بين الهند وباكستان، الذي شهد بالفعل طرد مواطنين من كلا البلدين، وقطعاً للمعاهدات والعلاقات التجارية، وتعبئة للقوات، وبعض المناوشات التي بدأت بهجوم نفذته جماعة تُسمى «جبهة المقاومة» في باكستان، وقد أسفر الهجوم المذكور عن مقتل ما يقرب من 30 سائحاً في كشمير، معظمهم من الهنود.

إن هذا الصراع ليس جديداً كما يبدو، فالبريطانيون هم من خططوا له منذ البداية، خلال التحضيرات لتقسيم الهند البريطانية إلى قسمين على الأقل، ولأنه كان من المستحيل تحويل منطقة بهذا التعقيد من العالم إلى دولتين قوميتين قائمتين على أساس عرقي، مهّد البريطانيون الطريق لأقرب بديل ممكن.

دولتان قوميتان يتركز ادعاؤهما بـ«التجانس» على أساس ديني. في البداية، كان هذا القرار نابعاً من رغبة في استمالة بعض القوميات في البنغال لاستغلالها ضد الهندوس، إلا أنه زرع بذور صراع طويل الأمد ثبت أنه لا مفرّ منه، إذ إن الأسباب التاريخية كانت تعني أن كلا البلدين يضم سكاناً ينتمون إلى قومية الأغلبية في البلد الآخر.

تقع كشمير في قلب شبه القارة الهندية المتصدعة، ورغم أن غالبية سكانها من المسلمين، إلا أن نخبتها الحاكمة كانت هندوسية، لذلك رفضت كشمير في البداية الاندماج مع باكستان أو الهند، وسعت بدلاً من ذلك إلى تأسيس دولة مستقلة، فاعتبر الباكستانيون هذا القرار عبثياً، وسعوا، بدافع



سفير البرازيل في دمشق لـ «الثورة»:

نتطلع إلى علاقات شراكة مع الحكومة الجديدة

• الثورة - سعد زاهر:

لا يزال طريق دمشق- البرازيل سالكاً، وبقي مفتوحاً حتى في أعنى الأوقات وأصعبها، ليلتها كان قد مضى على دمشق بضعة أشهر وهي تتلمس طريقها نحو أفق جديد، لا يزال يواجه فيه السوريون صعوبات لظالما عاشتها البلدات التي عاصرت تغير حالها. بابتسامة مشرقة وقامة مهيبة استقبلنا سفير البرازيل «أندرية سانتوس» في مبنى السفارة في دمشق، وتناول اللقاء قضايا تتعلّق بعلاقة البلدين وكيفية تطويرها خاصة في الجانبين الاقتصادي والتجاري.

• كيف ترى وضع العلاقات السورية - البرازيلية حالياً؟

• لقد حافظت البرازيل على العلاقات الدبلوماسية مع سوريا في مختلف الظروف، وهي حريصة اليوم على هذه العلاقات بمقدار حرصها عليها في السابق، وأنا مع نهاية مرحلة عملي الدبلوماسية، فإن البرازيل مستعدة لإرسال سفير كي يحل مكاني، ويتابع تطوير العلاقات بين البلدين، خاصة مع هذه التغيرات التي تعيشها سوريا، وبالطبع سوف تكون صلاحية السفير كاملة، وهو دليل على العلاقة الوثيقة بين الحكومة البرازيلية والشعب السوري.

• العام الماضي بلغ التبادل التجاري بين البرازيل وسوريا (31,6) مليون دولار حتى شهر تموز الماضي، بارتفاع 276 بالمئة مقارنة مع العام الذي قبله.. ما هي نسب التبادل التجاري هذا العام؟

• عندما نتحدث عن التجارة، يفترض معالجة شروط صعبة تمر فيها سوريا، وهي العقوبات الاقتصادية المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي. يتضمن الحديث عن الجانب التجاري والاقتصادي مع سوريا، التعاطي مع تجار ومستثمرين، وباعتبار سوريا تحت العقوبات فإن هذا الأمر يخيفهم، خاصة أن التجارة العادية صعبة، فكيف بالاستثمارات الكبيرة التي يخشى أصحابها أن تطولهم العقوبات. لكن هناك سبل لتجاوز هذه العقوبات وعشنا هذه الحالة مع العديد من الدول التي عانت من العقوبات لفترات طويلة مثل الصين، وكوبا، وفنزويلا وروسيا.

لا شك في أن هذه الدول تحالفت على الصعوبات المفروضة عليها، ولم تخضع لها، فتأقلمت مع واقعها، واشتغلت بإمكاناتها الداخلية، من دون أن تنتظر رفع العقوبات، فسواء حدث الأمر أو لم يحدث، تستمر البلد بالاشتغال ضمن منظورها وإمكاناتها من دون انتظار حل سحري من الأميركان، أو الأوروبيين، مع أننا كبلدان صديقة لسوريا ندافع عن موقفنا القائل.. بضرورة أن ترفع تلك الدول العقوبات، ولاسيما أن العقوبات الحالية تضر الشعب السوري، وتعيق تطويره ونهضة بلده.

• البرازيل موجودة ضمن مجموعة «البريكس» التي تضم تسع دول، هل بالإمكان دعوة سوريا؟

• الفكرة الأساسية في «البريكس» أنها بديل لنظام اقتصادي - سياسي تتوافق عليه مجموعة من الدول، للوقوف بوجه واقع اقتصادي أحادي، بوجود مجموعة من الدول متساوية بغض النظر عن حجمها وعدد سكانها وقوتها العسكرية، بالتالي يفترض

أن تكون سورية منضمة إلى «البريكس، لكن يجب أن نكون واقعيين، هناك واجبات من المهم القيام بها قبل الاستفادة من العضوية، مثل الاستقرار السياسي، وحماية الشعب السوري وتوحيده.

أؤمن بأن الحكومة الجديدة يجب أن تقوم بما هو ضروري لأن تكون سوريا عضواً في «البريكس»، الأمر الذي من شأنه أن يعود بالنفع على جميع الأعضاء.

• بلاد السامبا، تشتهر بكتابتها مثل جورج أمادو، بولو كويلو... ما خصوصية الثقافة البرازيلية خاصة في خضم عالمنا التكنولوجي المعاصر؟

• الذكاء الاصطناعي، ظاهرة مثيرة للاهتمام لها تأثير كبير، خاصة على الثقافة، لكن كيف تؤثر...؟

أعتقد أننا نحتاج إلى سنوات حتى نفهم بالعمق كيف تؤثر التكنولوجيا على الثقافة البرازيلية، لكن فيما يتعلّق بالأطفال الذين يتربّون ضمن هذه الأجواء بالتأكيد يحتاجون لانتباه كبير، لأنهم يعبرون عن أنفسهم من خلال تلك الشاشات الإلكترونية والأزرار غير أبهين بالتعلّم عبر القلم والورقة، وكلنا ندرك أهمية الكتابة لتطور الطفل وتفاعله مع عالم الثقافة الأعظم.

حالياً نحتاج إلى بعض الوقت كي نعرف كيف ستؤثر التكنولوجيا على مجتمعاتنا وثقافتنا، والأهم كيف ستؤثر على جيل كامل.

• ما الهدف من التأشيرة الإنسانية التي تعطيها البرازيل لبعض الدول؟

• تمنح البرازيل التأشيرة الإنسانية للكثير من دول العالم، هي نوع من التأشيرات التي تقدم للأفراد القادمين من دول تعاني من نزاعات مسلحة أو كوارث طبيعية، وهي تهدف إلى توفير الحماية والمساعدة للأشخاص الذين في حاجة ماسة إليها، بالتالي البرازيل تضم حالياً مهاجرين من مختلف الدول، من اليابان، إفريقيا، لبنان، سورية، قدموا إلى البرازيل بطرق عديدة من بينها التأشيرة الإنسانية، جميعهم يساهمون في بناء المجتمع البرازيلي، ونحن دائماً نتبنّى طريقة لتكريم هذه المساهمات من خلال تزويدهم بمكان، يكون بمثابة وطن، وهم يقدّرون انتماءهم للبرازيل، إذا حدث وسألت أحد المهاجرين

لن يقول لك: أنا إسباني- برازيلي أو إفريقي برازيلي.. سيقول: أنا برازيلي فقط. هذه الحال فرضت بسبب الهجرة المتوالية على مجتمعات البرازيل، هؤلاء اندمجوا وأصبحوا جزءاً من البلد من دون أن ينسوا عاداتهم وتقاليدهم وهويتهم.

لذلك من المهم جداً أن تتوخّد الشعوب،



العقوبات على سوريا

تعيق تطوير العلاقات بين البلدين

تاريخ الهجرة السورية إلى البرازيل إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. جاء العديد من السوريين بحثاً عن فرص اقتصادية وحياة أفضل، بينما زادت موجات الهجرة في العقود الأخيرة بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية في سوريا.

وقد اندمج المهاجرون الأوائل وأبنائهم اندماجاً كلياً في المجتمع الجديد، ونجح منهم من نجح نجاحاً عظيماً وتبوأ أعلى المناصب وحصل على أرفع الوظائف.

قسم كبير من الوافدين عملوا في التجارة بشكل أساسي، ولعل أكثر شيء مثير للإعجاب أننا بلد كبير ومع ذلك كانوا يتجولون من مدينة إلى أخرى وهم يروجون لمنتجاتهم، ويطوّرون مهنة بيع المنتجات بالتقسيط، ويمسكون بدفتر ملاحظاتهم لتدوين الأقساط، بين البائع والمشتري وتسجيل الدفعات.

وقد باعوا مختلف أنواع المنتجات من أقمشة وأدوات مطبخ، وأحذية.. وغالباً ما وجدوا طريقة ليتجولوا بين المدن ويبيعوا بضائعهم بالتقسيط خاصة في الأرياف، حيث يعتمد المزارع على جني المحصول، فليس لديه حساب بنكي، أو راتب شهري.

في المكتبة الموجودة في ساحة الأمويين هناك أرشيف مهم، يحكي عن الأثر الجميل الذي تركه المهاجر السوري على أرض البرازيل.

• ما رسالتك للسوريين؟

• لقد عانى الشعب السوري خلال أربعة عشر عاماً نأمل أن تستقر سوريا بعد كل هذه المعاناة، جميعنا في مرحلة انتظار، ندرك أنها مرحلة صعبة مليئة بالعقبات خاصة الاقتصادية.

هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق سوريا والشعب السوري من أجل إعادة البناء، والاشتغال على السلم الأهلي، وبالطبع البرازيل تعتبر نفسها شريكاً مع الشعب السوري للنهوض بسوريا كما يرغب بها الشعب السوري.

وهذا الأمر ينطبق على سوريا أن يتوخّد الشعب ويتصرف على أساس أنه شعب واحد بحقوق متساوية، رغم الاختلافات وتنوع الانتماء، إلا أنهم من المفترض أن يكونوا جميعهم تحت كنف بلد موحدة.

• وماذا عن التأشيرة الإنسانية للسوريين؟

• تتيح هذه التأشيرة للسوريين المقيمين في ظروف صعبة العيش في البرازيل بشكل قانوني. منذ عام (2017)، بدأت البرازيل بإصدار تأشيرة إنسانية للسوريين المقيمين خارج سوريا في دول مثل لبنان، الأردن، تركيا، ومصر.. الفكرة من وراء إصدار التأشيرة الإنسانية مساعدة من يمر بظروف صعبة بسبب النزاع أو الكوارث الطبيعية أو الحالات التي تجعل العائلات يخسرون بيوتهم أو وظائفهم وبالتالي معيشتهم..

كنا نعلم أن السوريين خارج سوريا يعانون، ولكن أيضاً داخل سوريا وخلال الحكومة السابقة مثلاً في عام (2022) كانت هناك معاناة، حيث كان هناك نزاع مسلح في بعض المناطق مثل شمال شرق سوريا، وشمال غرب سوريا، ومشكلات في الجنوب السوري.. الكثير من الناس في ريف دمشق ومناطق أخرى كانوا يعانون من مشكلة الزواج، لذلك كان طلب السفارة البرازيلية بدمشق أن يكون لديها صلاحية إصدار التأشيرات الإنسانية.

رغم تحفظي على هذه النقاط، إلا أنني طلبت صلاحية إصدارها من قبل السفارة في دمشق، مع العلم أنني لا أملك صلاحية إصدارها، حيث إن القسم القنصلي هو الذي يجمع الطلبات ويقدمها للحكومة البرازيلية، وفي حال تمت الموافقة على الطلب، تمنح السفارة بدمشق التأشيرة.

• العلاقات بين السوريين والبرازيليين تعود إلى القرن التاسع عشر، وبالتالي هناك جالية سورية كبيرة في البرازيل، كيف تجد ملامحها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية؟

• تعد الجالية السورية في البرازيل واحدة من أكبر وأقدم الجاليات حيث يعود



في اليوم العالمي لمرضى التلاسيميا.. معاناة مستمرة ونداء لإنقاذ الأرواح

وتابعت كريغو: المركز لا يحصل من بنك الدم سوى على 25 وحدة دم يومياً، رغم الحاجة الأكبر بكثير، المرضى يُجبرون على البحث عن متبرعين من أقاربهم أو من خلال حملات التبرع التي ينظمها فريق نبضة أمل بالتعاون مع الهلال الأحمر وجمعيات أخرى. وإلى جانب فقدان الأدوية، يعاني المركز من سوء في النظافة، نقص حاد في الكادر الطبي، وافتقار للتجهيزات، ما يشكل خطراً حقيقياً على حياة المرضى، خاصة مع ضعف مناعتهم. تقول لوسيا- مريضة: ممرضة واحدة تخدم أكثر من 70 مريضاً، وأي خطأ قد يكون قاتلاً، نحن لا نطلب الكثير، فقط الحد الأدنى: دم كاف، أدوية خافضة للحديد، تحاليل دورية كل 3 أشهر، وطبيب دم مختص. في اليوم العالمي للتلاسيميا، تبقى الرسالة واضحة: فحوصات ما قبل الزواج ضرورة قصوى، وتأمين العلاج حق لا ترف، وكرامة المرضى يجب ألا تُساوم.

جسد المريض مع كل عملية نقل دم، ما يؤدي لاحقاً إلى أديات في القلب، والغدد، والكبد، وحتى الجهاز التناسلي، المريض يعاني من التعب المستمر ولا يستطيع أداء الأعمال الجسدية، وغالباً ما يُحصر بدائرة الوظائف المكتبية فقط. وبين أن مركز دمشق يستقبل يومياً العديد من المرضى، بعضهم قادم من محافظات عدة، مثل: إدلب وحلب، في ظل عدم توفر العلاج في مناطقهم، وبلغ عدد المرضى المسجلين في المركز قرابة 2400 مريض، وسط تزايد يومي في أعداد المراجعين. مسؤول الإعلام في فريق «نبضة أمل» لوسيا كريغو- وهي مصابة بالمرض، أشارت إلى الواقع الأسوي الذي يعيشه المريض، وتقول: العلاج غير متوفر.. لا يوجد دم كاف، لا خوالب حديد، ولا مكملات، ولا حتى تحاليل دورية، المرضى يأتون للمركز ليجدوا أن كل شيء مفقود.

• الثورة - ناديا سعود:

بمناسبة اليوم العالمي للتلاسيميا، نسّط الضوء على معاناة مرضى هذا الداء الوراثي المزمن، في ظل نقص حاد في العلاج، والإمكانات الطبية المتاحة، وواقع صحي مترد في مراكز الرعاية. في حديث خاص لـ«الثورة»، أوضح مدير مركز التلاسيميا في دمشق الدكتور رامي نصر الله، أن المرض عبارة عن فقر دم انحلاي وراثي ينتقل عندما يكون كلا الأبوين حاملين للمورثة المسببة للمرض، مشدداً على أهمية فحوصات ما قبل الزواج لتفادي ولادة أطفال مصابين. ويقول: مريض التلاسيميا يحتاج إلى نقل دم دوري مدى الحياة، إضافة إلى أدوية خافضة للحديد ومكملات غذائية مثل حمض الفوليك والكلس، هذه الأدوية باهظة الثمن وتتكفل وزارة الصحة بتوفيرها، ولكن مع الأوضاع الحالية بات تأمينها صعباً. وأضاف مدير المركز: يتراكم الحديد في



معينات سمعية لـ 45 من الصم والبكم

• الثورة - سلوى إسماعيل الديب:

منحت جمعية رعاية الصم والبكم بحمص معينات سمعية لـ 45 شخصاً من جمعية الصم والبكم أغلبهم من الأطفال واليافعين، وبعض كبار السن، بعضهم استفاد من سماعتين بحسب الحالة، بالتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، ومنظمة آدرا ضمن فعالية «وايتدا المشوار». مدير الشؤون الاجتماعية والعمل عامر بشير بين لـ«الثورة» دور المديرية بتقديم التسهيلات اللوجستية للجمعيات العاملة في حمص لتحقيق التوازن الاجتماعي، كفريق تعاوني، وتذليل معوقات عمل الجمعيات. وأفادت مسؤول وكالة آدرا «وكالة أندفينس للإغاثة والتنمية» لانا سلامة أن التعاون مستمر مع جمعية الصم والبكم وقدمت حالياً 70 سماعة معينات سمعية شملت 45 مستفيداً منهم 15 طفلاً، والباقي من اليافعين وثلاثة من كبار السن.

سلامة أوضحت أن الاختيار جرى بحسب الحاجة ولمن ليس لديهم قدرة على شراء السماعات وركزنا على الأصغر سناً ليحصل على أكبر فائدة.

من جهتها رئيس مجلس إدارة جمعية الصم والبكم في حمص وعد باراوي بينت أن فعالية «ايتدا المشوار» بداية الطريق لكل طفل ويافع وشاب، والخطوة الأولى، استهدفت عملية المسح السمعي بعد انتقاء المحتاجين من الداتا حسب نسبة السمع، وطبغات الأذن واختيار المناسب، لتنفيذ

الاحتياجات عبر التعاقد مع مؤسسة «آدرا» مقدمة السماعات. وأضافت باراوي: نظمنا النشاط بحضور الأطفال المستفيدين لتقديم السماعات، وركزنا على الأشد حاجة مادية وصحية، ولن نتوقف وسنكمل للتعرف على مدى فعالية السماعات وخاصة الأطفال قيد التأهيل.

المتطوعة طالبة الإرشاد شام المرعي، قالت: إنهم يدرسون الأطفال على النطق، والتعامل بالإشارة مع أطفال ليس لديهم قدرة على السمع، وإن مستوى الأطفال في التعليم الكتابي ممتاز، والجمعية تقيم نشاطات للأطفال بالرسم والأشغال والشمع والجصين والإكسسوارات، ونظمت جمعية الصم والبكم بازاراً للمنتجات قبل بيع قسم كبير منها.

الفنان التشكيلي فهد صلاح الخضر، عبر عن سعادته للاهتمام بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كعناصر فاعلة في المجتمع، والبناء عليه في الأيام القادمة مشيداً بالانسجام بين المديرية والمؤسسات الحكومية، والموهبة عند الأطفال وتشجيعها برفع مستوى التدريب لديهم، وهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع من أهل الاختصاص القادرين على المساهمة، من أهالي الأطفال المشاركين والدة الشابة أمل العمر عبرت عن سعادتها بالحصول على سماعات لابنتها وتطمح لتطوير موهبتها في الرسم.

والدة الطفل سليمان منصور، أشارت إلى إصابة ابنها بالتهاب العصب السمعي، ولديها طفلة أجرت زراعة حلزون بعد إصابتها بحرارة بعمر الشهرين وتتابع مع الجمعية منذ



ثمانية أشهر، عبر جلسات مجانية للأطفال، وبدا التطور بالتهجئة والكتابة واضحاً على الأطفال.

وأفادت حياة مصطفى والدة الطفل حمزة بمعاناة طفلها من نقص السمع وتلتزم مع الجمعية من قرابة عام، مشيرة إلى استجابته واندماجه مع الأطفال وتطوره من حيث النطق والتعلم، وبدأ بتركيب الجمل، بدورها يبداء اليوسف والدة الطفل جعفر عبرت سعادتها بتركيب السماعات وبات باستطاعتها توجيهه داخل المنزل.

رافق الفعالية ورشة لليافعين والكبار من الصم والبكم بمشاركة الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» لتدريبهم على الإسعافات الأولية.

تفعيل أقسام مستشفى نوى الوطني

• الثورة - جهاد الزعبي:

أكد مدير مستشفى نوى الوطني الدكتور عرقلة الحنفي لـ«الثورة» تفعيل الخدمات الصحية في جميع الأقسام بعد توفير بعض المستلزمات والتجهيزات لتعزيز الخدمات واستكمالها. وأشار إلى تعرض المستشفى لأضرار كثيرة أيام النظام المخلوع وخرج العديد من أقسامه من الخدمة، وبين أن المستشفى أصبح بعد تأهيله ودعمه من الصحة قادراً على تقديم كامل الخدمات الصحية على مدار الساعة عبر أقسام الإسعاف والطوارئ، والعناية المركزة، والعمليات الجراحية، والأشعة، والتوليد، والتحاليل المخبرية، بعد انضمام مجموعة من الأطباء في مختلف التخصصات. وأوضح أن المستشفى يقدم خدمات لنحو 300 ألف نسمة في نوى والمنطقة المحيطة بها.

تأهيل مستشفى ابن رشد والتوليد الجامعي بحلب

• حلب - جهاد اصطيف:

تواصل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري والتنسيق مع مديرية الصحة في حلب، أعمال إعادة تأهيل مستشفى ابن رشد لأمراض الكلى وأمراض القلب والتوليد الجامعي لاستعادة القدرة التشغيلية للمستشفيات وضمان سلامة المرضى. وبينت مصادر اللجنة الدولية أن الأعمال تشمل توفير وتركيب أبواب ونوافذ من الألمنيوم والخشب والزجاج، بالإضافة إلى أعمال الكهرباء والصرف الصحي. وتبلغ سعة كلا المستشفيات حوالي 200 سرير، وتهدف إجراءات التدخل إلى استقرار خدمات الرعاية الصحية ومنع أي تدهور إضافي في الأوضاع الإنسانية في حلب.



فلاحو درعا يطالبون بتخفيض أسعار الكهرباء وتوفير الأسمدة والمحروقات

«زراعة القنيطرة».. دعم الفلاحين بالمياه والمستلزمات للزراعات الصيفية

• الثورة - خالد الخالد:

كشف مدير زراعة القنيطرة جمال محمد علي عن تعديل خطة المحاصيل الصيفية وخاصة الزراعات المعتمدة على مشاريع الري الحكومية كمصدر لتأمين المياه، مع وجود آبار يمكن الاعتماد عليها لتنفيذ الزراعات الصيفية، مثل الآبار الخاصة المرخصة في حال مساعدة الفلاحين، وتقديم الدعم في تأمين مستلزمات الإنتاج /بذور- شتول- أسمدة- شبكة ري تنقيط/.

واقترح تحقيق مطالب فلاحي القنيطرة المتمثلة بتوزيع قروض من دون فوائد، وبحد أقصى 40 مليون ليرة لمزارعي المحاصيل الصيفية وفق قوائم إسمية دقيقة مع بيان توفر المصدر المائي للري مرفق بتعهد باستخدام القروض لتأمين مستلزمات الإنتاج وسدادها عند نضج وبيع المحصول بشكل دوري، دعماً للفلاح بداية الموسم لتأمين مستلزمات الإنتاج. واقترح مدير الزراعة كذلك توزيع منح عينية من قبل المنظمات الدولية خاصة مستلزمات الإنتاج /بذار- سماد- شبكات ري بالتنقيط/ للمحاصيل الصيفية أسوة بالقروض، مع متابعة المستفيدين من المنح في حال تقديمها، تخفيفاً لأعباء المزارعين.

وأشار إلى انخفاض معدل الهطول المطري هذا الموسم، ما أثر بشكل سلبي جداً على الإنتاج الزراعي لم تشهد المحافظة من أكثر من 30 عاماً تدني في الهطول المطري مثل هذا الموسم، وبلغ حتى تاريخه 256مم، في حين أن المعدل السنوي يتجاوز 600 مم، إضافة إلى انخفاض مناسيب المياه في السدود والينابيع.



• الثورة - جهاد الزعبي:

طالب رئيس اتحاد فلاحي محافظة درعا المهندس فؤاد الحريري عبر صحيفة الثورة بحل قضايا الفلاحين عبر تخفيض كيلو واط الكهرباء الخاصة بالآبار الزراعية، المسعر حالياً بنحو 1500 ليرة سورية، والصناعي 900 ليرة، وتكبد الفلاح تكاليف إضافية على أعبائه الإنتاجية، داعياً لتوفير الأسمدة والمبيدات والأدوية الزراعية والمحروقات للفلاحين. وأشار إلى أهمية دعم العملية الزراعية وتأجيل القروض للموسم الحالي وإلغاء الفوائد المترتبة على الفلاحين قبل 8 كانون الأول الماضي، وشق الطرق الزراعية، وتوفير مياه الري لإنقاذ المحاصيل الزراعية، ووضع صيغة مناسبة لتسوية أوضاع الآبار الزراعية المخالفة وضبط استجرار المياه منها بسبب الجفاف. وطالب الحريري بتخفيض رسوم جمركة الجرارات الزراعية المقدرة بين 20-30 مليوناً لكل جرار، وتوفير الأعلاف بالسعر المناسب لمربي الثروة الحيوانية، لتقليل خسائر المربين المرتفعة، لدعم العملية الإنتاجية وإعادة الموظفين للعمل.

واقترح المهندس الحريري اعتماد سعر جديد لشراء القمح من الفلاحين بما يتناسب مع التكاليف، وتفعيل الرقابة الزراعية، وإعادة تفعيل منح القروض للأسمدة والبذار والمحال الزراعية والأعلاف والحجر الزراعي.

ودعا لصيانة السدود وتزويدها بمياه الري المحاصيل من سد أم العظام في القنيطرة، وتعويض مزارعي الخضر الباكورية المتضررين من موجة الصقيع في حوض اليرموك.

«جامعتنا أجمل»..

حملة نظافة في تجمع كليات درعا

• الثورة - جهاد الزعبي:

نفذ فرع جامعة دمشق في درعا بمشاركة طلاب الجامعة حملة نظافة في تجمع الكليات في منطقة البانوراما تحت شعار «جامعتنا أجمل» بالتعاون مع مجلس المدينة.

وقال رئيس فرع الكليات الدكتور شوقي الراشد: تهدف المبادرة لجمع وترحيل النفايات والقمامة المتواجدة خارج سياج الحرم الجامعي، وفي حدائق الكليات وذلك بالتعاون مع مجلس المدينة.

وبيّنت الدكتورة فاطمة عليان المشاركة بالمبادرة أن هذا النشاط الطلابي يهدف لتعزيز قيم التعاون والمشاركة في الحفاظ على نظافة الكليات، على اعتبار أنها بيت الطالب الثاني، وقد لاقت المبادرة مشاركة جيدة من الطلاب، بالتوازي مع تأمين مجلس المدينة لآليات ترحيل النفايات والقمامة.

وأبدى بعض الطلاب المشاركين بالمبادرة سعادتهم في المشاركة في نظافة جامعتهم، كونها تمثل بيتهم الثاني، وتعمل على تعزيز روح التطوع لديهم والحفاظ على جمالية جامعتهم.



تطوير مهارات اللغة الإنكليزية في مركز التمكين والريادة الطلابي

• الثورة - مريم إبراهيم:

بين مدير مركز التمكين والريادة الطلابي الدكتور أحمد خضر في لقاء خاص لـ«الثورة» عودة الأنشطة في المركز بعد انتهاء الامتحانات الفصلية وعودة الدوام الجامعي للطلاب في مختلف الكليات الجامعية.

ولفت إلى أن المركز يفتح أبوابه لاستقبال المبادرات الطلابية ترسيخاً لأهدافه في تعزيز مبدأ المشاركة الفاعلة ونقل المعرفة والخبرة بين الطلبة، بيّن أنه أطلقت مبادرة جديدة تحمل اسم «English Pioneers» لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى الشباب الجامعي، وتهدف إلى تمكين



60 طالباً وخريجاً حديثاً من تطوير مهارات اللغة الإنجليزية الأربع القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث، وصولاً إلى مستوى متقدم في اللغة الانكليزية.

المبادرة بإشراف الطالب مصعب سليمان زور- طالب طب البشري سنة رابعة، ويتمتع بخبرة تمتد لثلاث سنوات في تعليم اللغة الإنجليزية، إضافة إلى حصوله على شهادة TESOL. موضحاً أن إطلاق المبادرة من تجربة شخصية في رحلة تعلم اللغة الانكليزية والتي رغب بمشاركتها مع الشباب الراغبين بتطوير مهاراتهم اللغوية، وتتكون من عدة مراحل، بدأت بامتحان تحديد مستوى، وامتحان مقابلة شفوية.

وأشار إلى أن التدريب حسب المستويات اللغوية، وتضمن تدريب مجموعتين من الطلاب، كلّ منهما تضم ثلاثين طالب وطالبة، يتم توزيعهم بناءً على نتائج اختبارات تحديد المستوى.

وتهدف المبادرة إلى تمكين المشاركين من إتقان مهارات اللغة الإنجليزية الأربع بشكل متكامل، مما يهيئهم للوصول إلى مستوى متقدم في اللغة واستخدامها بثقة في مختلف المجالات، وتعد خطوة نوعية في إطار الجهود المبذولة من مركز التمكين والريادة الطلابي لدعم الشباب الجامعي، وحافزاً لبناء مستقبل أكاديمي ومهني واعد لهم، وهي أيضاً دعوة من المركز للطلبة والخريجين وذوي الخبرة والكفاءة ليشركوا مهاراتهم وتجاربهم الناجحة مع زملائهم الآخرين.

الكنز

مفتاح التحول الاقتصادي

• عادل عبد الله

في عالم يتسارع بخطى تكنولوجياية غير مسبقة أصبحت الأتمتة ضرورة لا خياراً خاصة في ميادين الاقتصاد والصناعة.. فهي لا تعني فقط إحلال الآلات مكان البشر، بل تشير إلى تطوير العمليات وتحسين الكفاءة، ما يؤدي إلى تقليص التكاليف وزيادة الإنتاجية. في الصناعات الكبرى مثل السيارات والإلكترونيات أثبتت الأتمتة أنها قادرة على تقليل نسبة الخطأ البشري، وتسريع خطوط الإنتاج، ما يعزز القدرة التنافسية في السوق العالمية. كما تلعب دوراً محورياً في تقليل الهدر وتحقيق معايير جودة أكثر استقراراً.

اقتصادياً، تسهم الأتمتة في توجيه الموارد البشرية نحو مهام أكثر إبداعاً وتحليلاً بدلاً من الأعمال التكرارية وهذا يفتح الباب أمام فرص عمل جديدة تتطلب مهارات متقدمة ما يستدعي استثمارات في التعليم والتدريب وهو تحدٍّ بقدر ما هو فرصة.

إن مستقبل الاقتصاد والصناعة مرتبط بقدرتنا على التكيف مع الأتمتة وتوظيفها كأداة للنمو لا كسلاح للاستغناء، ومن هنا يجب أن تكون السياسات الحكومية والتشريعات مرنة وسبّاقة في احتواء هذا التحول عبر دعم الابتكار وبناء بنية تحتية رقمية متينة.

«الزراعة» تواصل خطط التحريج السنوية

• الثورة - عبد الحميد غانم:

خلال السنوات السابقة عموماً عانت سوريا من انخفاض في مساحة الغطاء النباتي بشكل كبير نتيجة تعرض الغابات والأراضي الزراعية إلى خطر الحرائق، ونتج عنها تدهور في الموارد الطبيعية وانخفاض في نسيج الغطاء النباتي.

وفي تساؤل لـ«الثورة» حول الخطة السنوية لترميم الغطاء النباتي، أكد مدير الحراج في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد سليمان استعداد الوزارة للحفاظ على ما هو موجود وزيادة الرقعة الحراجية وإعادة تنمية الغابات.

ولفت إلى أن مديرية الحراج ضمن خطتها الزراعية، تعمل على زيادة المساحات الخضراء عن طريق التحريج الاصطناعي وإنتاج الغراس الحراجية، وتقديم التسهيلات ومنح الغراس الحراجية مجاناً، والتشجيع على المشاركة في التشجير ورفع الوعي لدى المواطنين لتنبههم إلى أهمية الغابات وضرورة الحفاظ عليها، وذلك من خلال إطلاق المبادرات التوعوية التشجيعية للاهتمام بالشجرة، إضافة لخطط التحريج السنوية المعدة من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

تأطير الجهود

وبيّن أنه يجري العمل على تحقيق الهدف الأساسي للاستراتيجية الوطنية للنهوض بالقطاع الحراجي والمتمثل بالمحافظة على الغابات وضمان استمرارية القيام بدورها الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والبيئي،



٩٩ سليمان لـ «الثورة»:
توزيع أكثر من

174 ألف غرسة

وذلك عبر دعم مشاريع التشجير الحراجي بهدف إعادة تأهيل المواقع الحراجية المتدهورة وزيادة مساحة الغطاء النباتي. وضمن هذا الإطار، أشار المهندس سليمان إلى أن الوزارة عملت على زيادة المساهمة المجتمعية في رفع مساحة الرقعة الحراجية من خلال دمجها بتنفيذ خطط الوزارة

للتحريج، وعليه أطلقت الوزارة ضمن الحملة الوطنية للتحريج تزامناً مع فعاليات عيد الشجرة المركزي أربع حملات تستهدف كافة الفعاليات الحكومية والأهلية والشعبية والاتحادات والنقابات والمنظمات والمدارس والجامعات العامة والخاصة.

وأوضح أن الهدف من الإجراءات تأطير جهود المجتمع المحلي ومنظماته وهيئاته ومؤسساته، وتنظيم جهودها وتوجيهها في المسار الفني الصحيح لزراعة الأنواع المناسبة والملائمة للمواقع.

غراس مجانية

وبحسب مدير الحراج، أطلقت الوزارة بالتزامن مع احتفالية عيد الشجرة اعتباراً من موسم 2022/2021 حملة توزيع خمس غراس مجانية للمواطنين دعماً للأسر، وذلك بغية التشجيع على المشاركة الشعبية في التشجير ورفع الوعي لدى المواطنين بأهمية الغابات وضرورة الحفاظ عليها والمساهمة في زيادة المساحة الحراجية.

وبلغ عدد الغراس الحراجية الموزعة مجاناً ضمن حملة الخمس غراس حراجية خلال موسم 2024-2025، وفق ما أكدّه المهندس سليمان، 174340 غرسة حراجية متنوعة، وعدد الأسر المستفيدة 34868 أسرة.

ونوه بأن الحملات ساهمت بترميم المناطق والمواقع المتضررة في السنوات السابقة وفي زيادة كثافة الغطاء النباتي، ومساحته على أرض سوريا، وذلك من خلال تعزيز المشاركة المجتمعية وتفعيل دور كل مواطن.

شركات وطنية تفتح أبواب الانفتاح الاقتصادي في معرض سينكس

• الثورة - نيفين أحمد:

في ظل الانفتاح الاقتصادي المتسارع، تشارك كبرى الشركات السورية في سلسلة معارض سوريا التخصّصية لعام 2025 على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق، وتضم: (المعرض السوري الدولي للبناء والتشييد والبنى التحتية «تكينوبلد»، ومعرض الطاقة والكهرباء والأتمتة الصناعية «سيريا إنيرجي»، والمعرض الصناعي السوري الدولي «سينكس»). لتبرز صناعاتها الوطنية وتفتح آفاق الشراكات مع الشركات الأجنبية.

صحيفة الثورة التقت عدداً من المشاركين، وكانت لهم تصريحات تعكس طموحات الصناعة المحلية.

شركات كبرى

يقول نائب رئيس مجلس إدارة شركة المعماري محمود زكريا: إن الشركة تستورد المواد الأولية لتصنيع الأبواب والنوافذ، ومصنفة كثالث أكبر شركة في الشرق الأوسط. وأضاف: ما يميز منتجاتنا هو العزل الصوتي والحرائق لمواجهة العوامل الجوية صيفاً وشتاء، مؤكداً أهمية المعارض كنافذة لعقد شراكات مع شركات أجنبية، مشيراً إلى أهمية مشاركة شركات تركية وصينية وغيرها في هذا المعرض، ما يساهم في النهوض بمجالَي البناء والاقتصاد عموماً. وختم بالقول: نأمل من الحكومة الجديدة دعم الصناعة الوطنية وفتح آفاق أوسع مستقبلاً.

من جهته، صرّح الدكتور فواز الحلبي، صاحب منشأة الصناعات البلاستيكية المتخصصة بأنابيب التنقيط والري، والتمديدات الصحية، وأنابيب الغطاسات والاتصالات، أن مشاركتهم في معرض سينكس هي الخامسة، معتبراً أنها



على شركات أجنبية صينية وتركية، ونأمل أن نشهد نهوضاً سورياً جديداً ومبهرًا.

أما صاحب شركة استون المتخصصة بلوازم الطاقة المتجددة هلال خادم الجامع، أكد أنهم يقدمون جميع أنواع معدات الطاقة من بطاريات وإنفريترات وألواح طاقة، مشيراً إلى طرحهم الجديد في المعرض من بطاريات بديلة للأسيد، منخفضة التكلفة وعالية الأداء.

وأضاف: مشاركتنا تهدف إلى توسيع منتجاتنا في السوق السوري وخارجه، والتعريف بابتكاراتنا بشكل أوسع.

مؤشر على تعافي سوريا وعودة الانفتاح الاقتصادي التدريجي. وأضاف: منتجاتنا سيكون لها دور محوري في مشاريع إعادة الإعمار، ونحن مستعدون للمساهمة بكل إمكانياتنا.

ابتكارات

بدوره، قال المدير التنفيذي لشركة العليبي المتخصصة في الديكور والإنارة ونباتات الزينة وبدائل الخشب والرخام محمد العليبي، إن مشاركتهم هذه المرة هي الأولى والأكثر تميزاً بعد التحرير، والمعرض يحمل خصوصية كبيرة لأنه يتيح الانفتاح

وسط غياب الرقابة.. غلاء أسعار ونشريات متعددة لحال الجملة



عانى من عواقب سنوات طويلة من الحرب والدمار الذي سببه النظام المخلوع، فغياب الرقابة والاحتكار والمضاربة كلها عوامل تسهم في إثارة هذه الأزمة وتفاقم أبعادها. والحل الأسلم هو تدخل حازم وجاد للحكومة يركز فيه على ضبط الأسواق وحماية المستهلك، وتوفير آليات رقابة فعالة لمنع استغلال التجار للوضع الراهن. وعلى كل حال في ظل كل ما تقدّم يجد المواطن السوري نفسه مضطراً للعيش مع «رقصة الأسعار» الجامحة والتي تقوض عيشه، وتهدد بإغراقه في دوامة الفقر والجوع أكثر.

المشكلة قائلاً: «أكثر من نشرة وصلتني بنفس اليوم لمعظم الأصناف، وبما أنني مركز جديد ليس لدي كميات، فلم أستطع شراء بعض المواد لأن المراكز الأخرى في المنطقة ستبيع بسعر أقل، يعني بأفضل الأحوال خسارة.. ويشير هذا إلى غياب التنسيق بين التجار، بالإضافة إلى غياب رقابة حكومية فعالة لتنظيم السوق وضبط الأسعار، وفقاً لبائع الجملة.

تفاقم المعاناة

هذا الوضع القديم المتجدد يشكل كارثة تفاقم معاناة المواطن السوري الذي

المبكي لا يوجد بضاعة، كما شهدت أسعار المتة ارتفاعاً مماثلاً، والسبب استغلال التجار الفرصة ورفع الأسعار بما يتجاوز التغيرات في سعر الصرف، أما أسعار الزيوت والسكر والسمن فحدث ولا حرج.

ويقول أحمد حاجي: كثير من التجار يتقاضى ثمن البضائع بالدولار الأميركي، مما يضيف عبئاً آخر على المواطن الذي يعاني أصلاً من ضالة دخله وشح موارد العملة الأجنبية. وإذا توفرت القدرة لدى التاجر الصغير أو المواطن لشراء السلع الأساسية، فإنه سيواجه غالباً رداً «غير متوفر حالياً»، فقد أصبح هذا الرد تكتيكياً متعمداً لإخفاء البضائع ورفع الأسعار. يقول إبراهيم محمود- صاحب بقالية: «لقد تراجع الشراء جداً منذ بداية ارتفاع الدولار، وأحياناً لا يكون لدينا علم أن الأسعار قد ارتفعت، فنضطر للدفع زيادة لشراء نفس البضائع، وأحياناً كثيرة نبيع أقل سعر»..

فحتى مراكز الجملة ونصف الجملة ومحال التجزئة، تعاني من فوضى عارمة في تحديد الأسعار، ومع ارتفاع الأسعار المتواتر يجد التاجر أو البائع نفسه متخبطاً، مما يضاعف من صعوبة التخطيط وتوفير الاحتياجات الأساسية بحسب محمود البقال.

يُعبّر محسن علي، تاجر جملة، عن هذه

• الثورة - هبه علي:

بعد تحسّن في أسعار المواد الاستهلاكية وشعور المواطنين بالارتياح، شهدت الأسواق مؤخراً موجة ارتفاع جنوني في الأسعار بشكل يومي..

ولا يتوقف الأمر فقط على ارتفاع سعر الصرف، ولم تعد الزيادة تحسب بنسب مئوية، بل بقفزات يومية متكررة ضمن اليوم الواحد. يؤكد العديد من المواطنين أن هذه الحالة ترهق كاهلهم، وهي عائق أمام القدرة على تأمين أبسط احتياجاتهم اليومية، فقد تحوّلت الأسواق إلى شبه ساحة معركة تحكمها قوانين السوق السوداء، في غياب أي رقابة حقيقية أو آليات لحماية المستهلك.

ظاهرة يومية

وأصبح ارتفاع الأسعار بما فيها الجملة ظاهرة يومية، تسجّل قفزات حادة خلال ساعات، فمثلاً ارتفع سعر صندوق العصائر الغازية من 120 ألفاً إلى 140 ألف ليرة سورية، وهي زيادة لا تعزى فقط لارتفاع سعر صرف الدولار، بل زيادة تعسفية أضافها التاجر على السعر الأصلي.

ومثال آخر بحسب بائع للجملة- طلب عدم ذكر اسمه، ارتفع سعر صندوق الأندومي خلال يوم واحد ثلاث مرات والمضحك

تراجع مهنة

المخابز الخاصة..

والمطلوب

تسهيلات إنتاجية

• الثورة - وعد ديب:

على الرغم من انخفاض ملحوظ لمعظم السلع، إلا أن هذا الانخفاض لم يطرأ على أسعار المعجنات والصمون والخبز السياحي والسكري، وباتت من المنسيات على موائد السوريين وخاصة ذوي الدخل المحدود.

معظم أصحاب المخابز الخاصة الذين التفتهم «الثورة» أجمعوا على أن سبب الغلاء يعود إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة بعملية الصناعة في الدرجة الأولى.

أصحاب هذه المنشآت يستجرون موادهم من الطحين، السكر، الخميرة، السمن وغيرها من المواد الأولية التي تدخل في الصناعة بالسعر الحر، على حسب زعمهم، وهذه أسعارها غير ثابتة وتخضع لسعر الصرف.. ويبيع سعر طن الدقيق ما بين 4 - 6 ملايين ليرة وأكثر في معظم الأحيان، وسعر طن النخالة للخبز السكري 2 مليون، وكذلك كيلو السمسم بـ 70 ألفاً، وعلبة الخميرة بنصف مليون ليرة.. وهذه الأسعار غير مستقرة وقابلة للارتفاع، ناهيك عن غلاء المحروقات وتأثيرها على آلية العمل.

يقول مالك عبيد- صاحب منشأة خاصة للخبز والمعجنات في منطقة جرمانا: إن هناك إقبالاً خفيفاً على الشراء من قبل المواطنين الذين يجدون ارتفاعاً في أسعار هذه السلع.

فيما يقول محمد نشواتي- صاحب مخبز خاص في ركن الدين: إن هناك تراجعاً لهذه المهنة نتيجة توقف العديد من المنشآت عن



العمل، بسبب غلاء أسعار مادة المازوت، وارتفاع الرسوم والضرائب.

التجاوزات

في جولة على بعض من هذه المخابز وعلى الرغم من أن نسبة الربح المحددة لبائعي المفرق يجب ألا تتجاوز 10 بالمئة، لكن التجاوزات وصلت لحد غير مسموح، مع العلم أن أغلبية المحال وبقصد التوفير استعاضت عن المازوت بالخطب وخصوصاً لمادة المعجنات، من دون أن نعلم إن كان ذلك مسموحاً قانونياً أم لا؟.

أما عن الأسعار فيبيع سعر كيلو الصمون ضمن هذه المخابز ما بين 12000-15000 ليرة، وكيلو الخبز السياحي من 8000-12000 ألف ليرة، أما كيلو الكعك فيبيع بسعر ما بين 24000-28000 ليرة، وسعر منقوشة الزعتر بين 1800-2000 ليرة، وقرص الشيش 8000 والمحمرة بقشقوان بين 3500 - 4000 ليرة.

السعر المدعوم

وطالب أصحاب المخابز الخاصة الجهات المعنية بتسهيل عمل أصحاب الفعاليات، وأن يحصل أصحاب هذه المنشآت على مادة المازوت بالسعر المدعوم، وذلك في سبيل استمرارية العمل والحصول على السلعة بما يناسب القوة الشرائية ولجميع المواطنين، فهل تستجيب الجهات المعنية؟.

ارتفاع نسبي..

المؤنة هذا الصيف بين الكهرباء والغلاء

• الثورة - ميساء العلي:

تقول إلهام سعد- سيدة خمسينية: إن تحضير المؤنة هذا الصيف بات مشجعاً مع التحسن الطفيف في حالة الكهرباء، إلا أن الأسعار ما زالت مرتفعة.. وتشير إلى أنها العام الماضي خسرت كل المؤنة التي عملت على تحضيرها نتيجة الانقطاعات الطويلة للكهرباء، بل انعدامها. بدورها أخبرتنا سلمى عبد الرحمن، أنها تقوم بتحضير المؤنة قبل نهاية الموسم كون أسعارها تكون مرتفعة في بداية موسمها. في سوق التنايل في الشعلان المشهور بدمشق عروض عديدة لمؤنة الصيف من الفول والبالزاء والملوخية، بأسعار اعتبرتها بعض السيدات مرتفعة في حين عزا أصحاب محال بيع الخضار في هذا السوق ذلك كونهم يدفعون أجرة تحضيرها لسيدات يعتمدن على المؤنة، كمصدر رزق سواء في الصيف أو الشتاء.

مرتفعة

وعند سؤالنا عن أسعار البالزاء والفول، قال لنا أحد الباعة: إنها مرتفعة قياساً بالموسم الماضي، ويعود ذلك لقلة الإنتاج وصعوبة قدومها إلى دمشق خاصة من المناطق المشهورة بزراعة الفول والبالزاء، ويسجل سعر كيلو البالزاء ما بين 15 ألف إلى 20 ألف ليرة حسب حجم الحبة ومصدرها. في حين يتراوح سعر كيلو الفول ما بين 10 آلاف إلى 15 ألف ليرة، وبالطبع هذا من دون تقشير، أما إذا كانت مقشرة ومعبأة بأكراس يرتفع السعر، ويضاف أيضاً سعر النقل لوصولها للسوق ليتضاعف سعرها من دون تقشير، أي «مفروطة»، في حين نرى أسعارها أقل إذا ما تمّ الشراء من قبل الزبون مباشرة من سوق الهال.

وعند سؤالنا بعض السيدات المتواجدات في السوق حول أسعار مؤنة البالزاء والفول كان الجواب إنها مرتفعة، وتفضل بعض السيدات عدم تحضير المؤنة كونها متواجدة على مدار السنة، ويمكن شراؤها من دون التفكير بمشكلة المؤنة والكهرباء، فمعظم الأسر السورية ابتعدت عن المؤنة نتيجة التكلفة المرتفعة من جهة ووضع الكهرباء من جهة أخرى.

العودة للطبيعة

في سياق متصل نرى أن هناك دعوة لتحضير المؤنة وفق الطرق التقليدية القديمة أي من خلال الاعتماد على الشمس معللين ذلك بأنها أكثر صحة وفائدة. باختصار..

فإن المؤنة رغم هجرها من قبل بعض الأسر جرّاء الظروف التي تحدثنا عنها، إلا أنها تبقى من العادات الهامة والتي يستغرق تحضيرها عند الأسرة ما يقارب الشهر سواء مؤنة الصيف أو الشتاء.

مرتبطة بسمعة الطبيب السوري..

كيف يمكننا الاستثمار في السياحة العلاجية



• الثورة - تحقيق ثورة زينية:

لم تكن شهرة السياحة العلاجية في سوريا وليدة سنوات خلت، لكن اكتسبتها منذ سنين بعيدة، يمكن رصد آثارها من خلال الحمامات المتناثرة في ربوع البلاد، ومن خلال المستشفيات العريقة التي عُرفت بالبيمارستان.

وتألفت سوريا بذلك بدءاً من القرن السابع الميلادي عصر ازدهار الحضارة الأموية، وكان يهتدي الرواد إلى مستشفيات دمشق من أصقاع العالم. صحيفة الثورة حاولت من خلال هذا التحقيق الإضاءة على بعض من مفردات هذه السياحة..

إقبال غير مسبوق

تُعد السياحة العلاجية واحدة من عوامل الجذب السياحي، وتتناوب الأهداف التي تقف خلف ممارستها ما بين طبابة واستجمام واسترخاء وترفيه لتصل إلى التسوق، ولعل تجربة دولة مجاورة مثل تركيا تشي بمدى أهمية هذا النوع من السياحة، حيث يصل ما تدره على الاقتصاد التركي سنوياً حوالي 4 مليارات دولار.

وشهدت سوريا خلال السنوات الأخيرة إقبلاً غير مسبوق على هذا النوع من السياحة التي تعد جزءاً من تاريخ الطب السوري، وهي مرتبطة بسمعة الطب ومكانة الطبيب السوري وما يقدمه من خدمات تضاوي دول العالم المتطورة. وتلاقى هذه السياحة نجاحاً مع مرور الزمن، بالرغم من كل التحديات التي عصفت بسوريا في ظل نقص الإمكانيات، ومساهمة العقوبات الدولية بنقص كبير في المعدات وصيانتها.

صاحب أحد مراكز السياحة العلاجية في دمشق سامر الصالح، أكد أن ما يقرب من 50 بالمئة من القادمين إلى سوريا لتلقي العلاج والتجميل هم من الدول العربية و40 بالمئة من دول أجنبية.

وأضاف: التكوين الجغرافي في سوريا وطبيعتها وموقعها بين دول عربية، ومهارة أطبائها، كل ذلك ساهم في توفير مقومات السياحة والعلاج، وخاصة لمن ليس له القدرة المادية للسفر نحو أوروبا وغيرها.. كما يتقصد المغتربون السوريون حسن زيارة بلدتهم وأهلهم استثمار وقت من هذه الزيارة في المداواة والاستطباب لتوفير نفقات العلاج الباهظة في دول المغترب، وكذلك يفعل سكان دول الجوار، فرغم الغلاء الحاصل في سوريا، ما زالت الأسعار فيها أقل من جوارها.

فرق التكاليف

تنشط السياحة الطبية في سوريا أكثر خلال العطلة الصيفية، بقصد السياحة، بالإضافة إلى العلاج ويقصد المغتربون السوريون وغير السوريين في الوقت الحالي أطباء



خسارة الكفاءات والخبرات

الدكتور أسعد جاويش- طبيب وأستاذ جامعي، أوضح أن السياحة العلاجية مفيدة لكل الأطراف وتحقق توازناً في العمل والإيرادات، والعملية مستمرة، سواء كانت للطبيب أم للمرضى، وجامعاتنا مزدهرة دائماً بالتدريب والمؤتمرات، وهذا ما يحافظ على تقدم مستوى الأطباء، وينعكس إيجابياً على سمعتنا الطبية، مشيراً إلى تأثير الحرب بشكل كبير على تضاؤل نسبة الوفود إليها وتراجع مستوى الجانب الطبي، ولعل أكبر مشكلة نعاني منها في الوقت الحالي هي نقص الأطباء بسبب الهجرة خلال سنوات الحرب إلى أوروبا واللجوء إلى تركيا أو لبنان وخسارة القطاع الطبي السوري أسماء لامعة وكفاءات وخبرات واختصاصات مهمة نحتاج زمنياً لتعويضها.

ويرى الخبير الاقتصادي سعيد نجاتي في السياحة العلاجية مقوفاً اقتصادياً مهماً للدول الساعية إلى استثمار وتطوير نظامها الصحي وتحقيق استدامته، وتحويله من نظام استهلاكي إلى بيئة جاذبة للاستثمار، وتنويع مصادر دخلها الوطني وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتتمثل هذه الأهمية الاقتصادية كجزء من دور المنظومة السياحية في خطة تنويع مصادر الدخل الوطني وكأحد مرتكزات بناء اقتصاد مزدهر ومستدام.

ويؤكد نجاتي أن مشروع السياحة العلاجية يجب أن يركز على محاور رئيسية، من بينها تحسين تشغيل المستشفيات واعتمادها دولياً، والتسويق الصحي المبتكر من خلال تصميم حزم علاجية بأسعار تنافسية، إلى جانب الترويج الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات العالمية المتخصصة في السياحة العلاجية، موضحاً أن صناعة السياحة العلاجية في غالبية الدول المهمة في بناء هذا النشاط، مصممة لخلق ميزة تنافسية، وتلبية الطلب الخارجي المتفاجم، والاستفادة من الفجوة القائمة بين ارتفاع الطلب وانخفاض عرض الخدمات الصحية النوعية، والتفاوت الكبير في أسعار الخدمات الصحية المعروضة.

الأسنان بالدرجة الأولى ومن ثم أطباء القلبية، بالإضافة إلى عمليات زرع طفل الأنبوب وعمليات التجميل.

دانيال صعب- من لبنان، قصد سوريا لإجراء عملية زراعة للأسنان، قال: تبلغ تكلفة زراعة السن الواحد في لبنان حوالي ألف دولار، فيما استطعت هنا في دمشق زراعة 4 أسنان بقيمة ألفي دولار، إضافة لجودة المواد المستخدمة والخبرة عالية لدى الطبيب الذي أجرى لي الزراعة.

فاطمة حميدان- من العراق: جئت إلى سوريا من العراق للعلاج في دمشق العام الماضي، لما سمعته عن حالات لاقت نجاحاً، لأسباب منها خبرة بعض الأطباء الذين لمع اسمهم في مجال معالجة العقم ومتابعة عملية الحمل حتى ما بعد الولادة، بالإضافة إلى الأجور المعقولة مقارنة بالعراق.

وتضيف: بعد معاناة لأكثر من 12 عاماً من عدم الإنجاب، أجريت عملية الزراعة عن طريق طفل الأنبوب، وبعد نجاح العملية في مرحلتها الأولى اتبعت برنامجاً مدروساً في الرعاية الطبية على مدار الأشهر التسعة، لأن الحالة كانت حرجية فاضطرت للإقامة في سوريا خلال أشهر الحمل، ورزقت بطفلين توأم.

مصطفى حسن- سوري يعمل في الإمارات العربية المتحدة، أشار إلى أنه خصص إجازته السنوية هذا العام لمعالجة أسنانه، موضحاً أن تكلفة قلع السن على سبيل المثال في الإمارات تصل إلى نحو 200 دولار بينما لا تتجاوز التكلفة في سوريا الـ 10 دولار.

ربط مجتمع التكنولوجيا الرقمية بالخبرات المحلية

المؤتمر الأول للذكاء الاصطناعي.. مستقبل أكثر كفاءة وابتكاراً

• الثورة - المهندس بسام مهدي:

اختتم المؤتمر الأول للذكاء الاصطناعي في سوريا أعماله بحضور وزير الاتصالات وتقانة المعلومات عبد السلام هيكمل، ومجموعة خبراء التكنولوجيا الرقمية ورواد الأعمال والمبتكرين المحليين، وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية وعربية، وعدد من السفراء العرب.

وعمل المؤتمر على ربط مجتمع التكنولوجيا الرقمية السورية بالخبرات المحلية، وبعض المتخصصين بالذكاء الاصطناعي من المغتربين السوريين، ومن الخبراء العرب من لبنان والأردن وتونس ومصر والإمارات العربية المتحدة. ومن جامعة الدول العربية، وناقشوا الدور الحيوي الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاقتصاد السوري، وتحفيز بيئة الابتكار وريادة الأعمال، وكانت فعاليات المؤتمر في فندق البوابات السبع الموجود بالقرب من ساحة الأمويين بدمشق.

جلسات حوارية تفاعلية

وتناولت الجلسة الخامسة من المؤتمر في يومه الثاني، الحديث عن التحديات والفرص في مجال الذكاء الاصطناعي، وترأس الجلسة الرئيس التنفيذي لشركة بي أوردر هادي نحاس. وقدم المؤسس المشارك والمدير التقني لشركة maly في الإمارات العربية المتحدة توفيق هارون. ضمن هذه الجلسة نماذج عن قصص نجاح في الذكاء الاصطناعي.

وتحدث المدير التنفيذي لمجموعة التطوير لإدارة المشاريع أسعد كركز، عن الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الاقتصاد، وأما نورا المرعبي من تحالف الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتكنولوجيا التربية، فتحدثت عن التعاون الدولي والإقليمي في مجال الذكاء الاصطناعي.

وفي نهاية الجلسة تحدث استشاري تطوير الأعمال والذكاء الاصطناعي الدكتور نارت سطلاس عن موضوع الشمول الرقمي والذكاء الاصطناعي نحو مستقبل متكافئ في سوريا.

وحملت الجلسة السادسة عنوان «الابتكار دليل صناع القرار في العالم الرقمي»، وترأسها اختصاصي الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي محمد العواد.

واستعرض المؤسس المشارك والمدير العام لشركة Technivision FZE أمجد قاسم في هذه الجلسة الفرص والتحديات في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأما المهندسة حنان نتوف تحدثت عن تحسين استخدام الموارد لمستقبل مستدام.

والمهندسة اعتزاز أبو العظام من حلب، والخبيرة في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي- مركز نبض الحياة الطبي، مؤسس Cyber Digital Technology، فتحدثت عن توظيف الذكاء الاصطناعي في الاستشارات والبحث العلمي المدعوم بالأدلة.

وتحدث المهندس عبد الرحمن قرنغلة من منظمة «أكساد».

عن موضوع الذكاء الاصطناعي ثورة في إدارة الثروة الحيوانية.

وأما الجلسة السابعة والأخيرة، فكانت بعنوان الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، ترأسها المستشار الإقليمي للتكنولوجيا من أجل التنمية من الأمم المتحدة، الإسكوا الدكتور نوار العوا.

وتحدث رئيس لجنة الأمن السيبراني بالاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات في لبنان المهندس علي علي عن دور الذكاء الاصطناعي في تحسين المراقبة الأمنية.

المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة NGT TECHNOLOGY في الإمارات العربية المتحدة محمد الغبرا، تحدث عن حلول الأمن السيبراني المدفوعة بالذكاء الاصطناعي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

خبير الأمن السيبراني من سوريا جميل طويلة ، تحدث عن الاعتبارات الأخلاقية في الأمن السيبراني المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

وأخيراً في نهاية هذه الجلسة تحدث المهندس عبدة



تضم أكثر من 175 دولة حول العالم، وضمن 5 لغات و3 فئات، هم: الأفراد والمؤسسات غير الربحية، وشركات القطاع الخاص في بيئة التواصل الاجتماعي التفاعلية المتطورة، موضحاً أنه سيتم من خلال الاتفاقية تقديم منصة خاصة للاتحاد للتواصل مع الخبراء، وتقديم برامج وندوات تدريبية، لتطوير إمكانيات الشباب السوري وتأمين فرص عمل لهم.

وفي إشارة منه لدور الاتفاقية بتلبية تطلعات الطرفين، بين مدير إدارة التواصل والعلاقات العامة في الجمعية العلمية للمعلوماتية السورية وسيم الأسعد أن الاتفاقية ستنبثق عنها مجموعة من العقود تخص التدريب والتأهيل والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، التي تشكل محاور للعمل عليها مستقبلاً وضمن المعايير العالمية.

البناء والبدء من جديد

وأشار رئيس الاتحاد العربي للاتصالات والإنترنت الدكتور فراس البكور في تصريح له «الثورة» إلى أهمية الاتفاقيات ثلاثية الأطراف، وتهدف إلى توجيه الدعم العربي لقطاع التكنولوجيا بجناحيه العام والخاص، بجهود وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات، مؤكداً أن المؤتمر أظهر حماس السوريين للبناء والبدء من جديد، كاشفاً أنه يتم العمل لجعل المؤتمر سنوياً وضمن التوقيت نفسه في شهر أيار من كل عام.

وأضاف: إن هذا المؤتمر هو الخطوة الأولى ضمن سلسلة مؤتمرات التي ستعقد في سوريا، والتي تهدف إلى دعم الجهود في قطاع المعلومات والاتصالات، وتأثني أهمية تطوير قطاع المعلومات والاتصالات في سوريا أنه يبني عليه تطوير كل القطاعات الاقتصادية.

خاتماً

اختتم المؤتمر الأول للذكاء الاصطناعي في سوريا، وسط تأكيد واسع على أن هذه التقنية لم تعد خياراً، بل ضرورة للمضي نحو مستقبل أكثر كفاءة وابتكاراً، ومع ما طرحه المشاركون من رؤى ومبادرات، يتوقع أن يشكل هذا الحدث نقطة انطلاق نحو خريطة طريق وطنية تساهم في بناء منظومة متكاملة للذكاء الاصطناعي، تعزز مكانة سوريا إقليمياً وعالمياً في هذا المجال الحيوي، الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاقتصاد السوري.

أبو قويدر- خبير أمن سيبراني، عن دور الثغرة الخفية في منظومات الدفاع الذكية.

وناقش المشاركون في الجلسات مسارات الدبلوماسية الرقمية، والتحول الرقمي في الدول التي عانت من الحروب، ودورها بإعادة بناء الاقتصاد السوري وتعزيز التكامل الإقليمي، وتأسيس نموذج تنموي مستدام، إضافة إلى استقطاب الكفاءات الطبية والتعليمية وتسريع عملية إعادة الإعمار، وضرورة إنجاز خطط معاكسة لهجرة العقول السورية، وتوفير بنية تحتية جاذبة للاستثمار والتكنولوجيا تدعم الشركات الناشئة، كما عبر الحضور ممن تابعوا جلسات المؤتمر على مدار يومين عن أهمية التشريعات الخاصة بالابتكار.

كما تضمنت جلسات المؤتمر الختامية توقيع ثلاث اتفاقيات، بين الاتحاد العربي للاتصالات والإنترنت وكل من وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية ومنصة بيفول «Bevol» للإدارة وتنظيم العمل التطوعي، وذلك بحضور وزير الاتصالات وتقانة المعلومات.

إطار قانوني للتعاون

وفي تصريح لصحيفة الثورة بين المدير العام للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المهندس محمد بن عمر من تونس أهمية الاتفاقيات الثلاث التي تعد الإطار القانوني للتعاون بين الأطراف الموقعة عليها، والتي سيتبعها توقيع اتفاقيات متخصصة بمجالات معينة هدفها تطوير كل الدعم لوزارة الاتصالات، والقيام ببعض الدراسات التي تهدف إلى النهوض في قطاع الاتصالات والمعلومات من أجل رفع القطاعات الأخرى.

ورداً على سؤالنا عن النتائج التنفيذية الفورية لهذه الاتفاقيات بعد المؤتمر، أوضح بن عمر أن هذه الاتفاقية تنص على أنه سوف يكون هناك اتفاقيات متخصصة في مجالات معينة، مثل تطوير البنية التحتية، أو استعمال الإنترنت، وكل عملية لابد لها من تعاون، بحاجة إلى إمكانيات مادية وإلى إمكانيات بشرية، وباجة إلى إطار قانوني بين المنظمة، والوزارة، والاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات، وذلك من أجل تنفيذ مشاريع تعود بالنفع على قطاع الاتصالات في الجمهورية العربية السورية.

وقال المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة Bevol لإدارة العمل التطوعي المهندس بشار الحراكي له «الثورة»: إن المنصة

فريق «ملهم».. يزرعون الخير ليثمر محبة وفرحاً

أبو شعر لـ «الثورة»: نعمل بصمت والهدف تضميد الجراح وإحياء الأمل

• الثورة - فردوس دياب:

هي رحلة فريق جسد حب الخير والعطاء، بأسمى صوره ومعانيه، من خلال الإصرار على زراعة بذور الأمل والحياة، وبأيادٍ أمينة وراعية لتحقيق آمال وطموحات السوريين. صحيفة «الثورة» وإيماناً أن رسالة الإعلام بالدرجة الأولى، تسليط الضوء على كل الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم وأموالهم وجهدهم ووقتهم لنصرة ومساعدة الشعب السوري، الذي عانى الكثير من طغيان وويلات النظام المخلوع، التقت أحد مؤسسي فريق «ملهم» التطوعي، ونائب رئيس مجلس الإدارة أحمد أبو شعر، الذي كان الحديث معه مفعماً بالمشاعر الإنسانية والوجدانية، لما فيه من صور الخير والعطاء الإنساني الوفير.

أبو شعر استهل حديثه بالقول: إن رؤية فريق «ملهم» ورسالته تتمثل في قيادة العمل التطوعي محلياً وإقليمياً وعالمياً، من خلال إعادة تعريف مفهوم التطوع في خدمة الإنسانية ومزجه بالعمل المؤسساتي الاحترافي، وخلق نموذج عالمي جديد لإعادة بناء الإنسان من أجل بناء مجتمع متمكن ذي مستقبل أفضل.

شغف العطاء

وأضاف أبو شعر: إن رسالة فريق ملهم هي بناء هيكل اجتماعي يعزز العطاء، ويسعى من خلال طواقمه إلى تقديم حلول عملية ومبتكرة لمد يد العون لكل محتاج، مع التركيز الأساسي على الالتزام بالقيم الإنسانية التي تعتبر الركيزة الأولى التي تحرّك عمل الفريق، وتحفّزه ليقدم المزيد من العطاء، وفق أعلى معايير الالتزام، متخذين من الحديث الشريف «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» عنواناً لهم، وبناء على ذلك يسعى الفريق جاهداً إلى الالتزام بقيم.. الشغف والعطاء والشفافية والالتزام والديناميكية والاحترافية والتكامل والإبداع.

وعن بدايات فريق «ملهم»، أوضح أبو شعر أن الفريق كمؤسسة كان شعاره «نلهم إنسانيتك»، بدأ بعدد من الأشخاص المخلصين وتبرعات فردية لمساعدة السوريين في مخيمات اللجوء، ولاسيما في الأردن، وتطور على مدار أكثر من عقد من الزمن ليصبح مؤسسة كبيرة وفاعلة واسعة الانتشار في مجال العمل الإنساني في كثير من البلدان، تسعى إلى بناء مجتمع تعاوني متنوع في التدخلات ورائد في الخدمات الإنسانية.

وفيما يتعلق بجوهر عمل الفريق، أكد أن الفريق يركز على رؤية جماعية لتقديم عمله، لأنه يدرك أنه يعمل ضمن أكثر القطاعات الإنسانية حساسية، عبر منظومة دعم تكاملية يسخر من خلالها كل جهوده الفردية والمجتمعية والمؤسسية.

13 ألف حالة طبية

وحول المستهدفين من برامجه ومشاريعه، أوضح أبو شعر أن «ملهم» يستهدف بشكل أساسي اللاجئين والنازحين، والعائلات التي فقدت معيها، والأيتام، والنساء، والأطفال، والمرضى، والمدنيين المصابين، والمهجرين، والذين يعيشون في المخيمات، والطلاب الذين ليس لديهم فرص لمواصلة تعليمهم.

وتابع: إن الفريق يعمل بشكل أساسي على عدة عناوين



مدارس للتعليم الأساسي في عدد من المناطق السورية المدمرة ووفق المعايير العالمية.

وحرص الفريق على تنفيذ مشاريع مائية في المدن والمناطق المدمرة من خلال حفر الآبار الارتوازية وتشبيد خزانات المياه التي تخدم التجمعات والقرى السكنية، بالإضافة إلى مشاريع تدعيم البنى التحتية في مخيمات اللجوء، وإمدادها بالطاقة والبطارية البديلة، وبلغ عدد المشاريع المنفذة 14 مشروعاً، وعدد المستفيدين 220 ألفاً.

2082 شقة في إعزاز وإدلب.

وعن برنامج المأوى، بيّن أبو شعر أنه من خلال إيجاد حل مستدام للآثار الاجتماعية السلبية لمأساة التهجير في الشمال السوري، عبر تصميم وبناء شقق سكنية لآلاف الأسر بدل الخيام ضمن مجمعات سكنية يتم تصميمها وفق معايير هندسية عالية الجودة، وتوفير مساحات خضراء ومرافق تعليمية وخدمية اجتماعية، وبلغ عدد المشاريع المنفذة ضمن قسم المأوى في مشروع قرية ملهم (378 شقة سكنية)، ومشروع أوتاد ملهم (280 شقة سكنية)، ومشروع غطاء الرحمة (48 شقة سكنية)، ومشروع الكوت السكني (58 شقة / 360 شقة سكنية يتم العمل عليها)، ومشروع طمرة الخير (500 شقة / 180 شقة سكنية)، ومشروع سواسية (144 شقة سكنية)، ومشروع بذور (24 شقة سكنية)، وجميعها في مدينة إعزاز شمال حلب، وكذلك مشروع سكن ذوي الاحتياجات الخاصة (110 شقق سكنية) في قرية باربشا شمال ادلب.

3500 فرصة عمل

وعن برنامج التمكين الاقتصادي للمؤسسة، بيّن أنه تم توفير آلاف فرص العمل عبر المشاريع التي شيدتها فريق «ملهم» في قطاعات الإنشاءات والتعليم والصحة، كما تم دعم العوائل المنتجة عبر صندوق المنح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كي تحافظ على استدامة مشاريعها وتوسعاتها وتحقيق الاكتفاء الذاتي بشكل كامل، وبلغ عدد فرص العمل 3500 فرصة، وعدد المشاريع المقامة 37 مشروعاً.

قيمة إنسانية

وختم أبو شعر حديثه بالقول: إن العمل التطوعي والخيري هو قيمة أخلاقية وإنسانية تساهم في بناء المجتمع وتعزيز وحدته وتأخي أبنائه ونهوضه بأسرع وقت ممكن. يذكر أن فريق «ملهم»، حمل اسمه من الشهيد ملهم فائز الطريفي الذي كان رائداً في العمل التطوعي والإغاثة، والذي استشهد بتاريخ 2012/6/10 بقصف لطيران النظام المخلوع على مدينة سلمى بريف اللاذقية، وهو ما دفع أحبته وأصدقاءه لتشكيل فريق عمل خيري باسمه.

رئيسة، هي كفالة الأيتام ودعم القضايا الطبية، والتعليمية، ودعم حملات الاستجابة الطارئة، والحالات الإنسانية، والمأوى، وبرنامج المياه والإصحاح والبنى التحتية، والتمكين الاقتصادي. وذكر أن مؤسسة «ملهم» تساعد شهرياً مئات المرضى، ولاسيما الحالات المستعجلة، تقوم بتأمين تكاليف العلاج، والأدوية، والتحاليل الطبية، والعلاج الفيزيائي وذلك من خلال المراكز والنقاط الطبية المنتشرة في المدن والمخيمات، تقدم رعاية طبية مجانية لآلاف الأسر شهرياً وبما يقدر 13 ألف حالة طبية.

وأضاف أبو شعر: هناك ما يقارب من 12 ألف حالة إنسانية بحاجة إلى مساعدة عاجلة، لذلك يقوم «ملهم» بزيارات ميدانية للوصول للعائلات الأكثر حاجة في القرى والمدن التي كانت منسية أيام النظام المخلوع، من أجل تأمين المساعدات لها وإعادة ترميم وإعمار ما دمره النظام السابق.

وبحسب نائب رئيس مجلس الإدارة فإن عمل الفريق لا يقتصر على تقديم المساعدات للاجئين في المخيمات فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تقديم المساعدة أثناء الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل، بالإضافة إلى تنظيم المشاريع الإغاثية الخاصة بالحملات الموسمية مثل حملات الشتاء وموجات الحر ورمضان والأعياد.

مساعدة آلاف المنكوبين

واستذكر أبو شعر الجهود الكبيرة التي قام بها فريقه أثناء كارثة الزلزال في سوريا وتركيا العام الماضي، وقدمت المساعدات لعشرات الآلاف من الضحايا والمنكوبين، كما تم دعم الدفاع المدني السوري وتقديم مساعدات نقدية مباشرة وتجهيز مراكز للإيواء، وجمع التبرعات لتعويض المتضررين، وإقامة منازل سكنية جديدة لهم خلال عام واحد من خلال صندوق «قادرين» الذي تم إطلاقه في بداية عام 2023 لإعادة إعمار ما دمره الزلزال في الشمال السوري، وبلغت قيمة التبرعات الواردة أكثر من 12 مليون دولار.

وبحسب أبو شعر- فإن استجابة فريق ملهم لم تقتصر على مساعدة السوريين بل وصلت إلى الفلسطينيين في قطاع غزة، ومنذ اليوم الأول للحرب الإسرائيلية عليها، وقامت فرق ميدانية بالاستجابة الفورية لتلبية احتياج آلاف العائلات المتضررة من خلال تقديم كل أشكال الخدمات والمساعدات الإنسانية العاجلة من خلال تسير قوافل إغاثية عبر المعابر البرية.

وأوضح أبو شعر أن هناك قسماً لكفالة الأيتام يضم نحو 4500 طفل يتيم، نسعى من خلاله إلى تحقيق مستقبل أفضل لهم، كما أن هناك برنامجاً للتعليم يضم أكثر 2500 طالب جامعي مكفول، يتيح الفرص لآلاف الطلاب لإكمال تعليمهم، وتقديم المنح الدراسية الممولة بالكامل أو جزئياً لطلاب الجامعات، كما ساهم «ملهم» ببناء وتأسيس عدة

اتحاد الطب الرياضي..

واقع صعب وتشكيلة إدارية مليئة بالتناقضات والمفاجآت !

• الثورة - يامن الجاجة:



لم يحظ مجلس إدارة اتحاد الطب الرياضي، الذي تم تشكيله أواخر شهر نيسان الفائت، برضى الكثير من الكوادر الطبية العاملة في رياضتنا، وذلك لعدة اعتبارات تتعلق بمعايير اختيار الاتحاد المذكور، ووجود العديد من التناقضات التي تحتاج لتفسير وتوضيح، إذ أعلنت وزارة الرياضة والشباب، بتاريخ الرابع عشر من نيسان الماضي، عن تشكيل مجلس إدارة اتحاد الطب الرياضي، برئاسة الدكتور نوار الشؤاف، وعضوية كل من الدكتور غسان كعدان، الدكتور غزوان المرعي، الدكتور فراس العيسمي، الدكتور بسام الحايك، الدكتور غياد درويش، الدكتور سالم عبدان، والدكتور خالد الخالد، بالإضافة للمعالج رفيق المصري.

مفاجآت

وحملت التشكيلة المعلنة، لمجلس إدارة اتحاد الطب الرياضي، عدة مفاجآت، أولها: أن رئيس الاتحاد مقيم خارج سوريا، وتحديدًا في مدينة جدة السعودية، وهو ما تسبب بشيء من الدهشة، نظراً لعدم اطلاع الرجل بشكل تام على واقع الطب الرياضي في سوريا، بظل الإمكانيات المتواضعة المتوافرة، بعيداً عن كفاءته التي لم تكن موضع نقاش، فيما كانت المفاجأة الأخرى في اختصاصات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، حيث إن اختصاص رئيس الاتحاد هو الجراحة العظمية، كما هو حال اختصاص الدكتور غسان كعدان، والدكتور فراس العيسمي، على حين اختصاص الدكتور بسام الحايك هو الصحة النفسية، بينما اختصاص الدكتور غزوان مرعي هو أمراض العين وجراحاتها، وهو ما شكل مفاجأة من حيث المبدأ، نظراً لتنوع الاختصاصات على حساب التخصص بالطب الرياضي، الذي من المفترض أن يكون الأكثر عدداً في مجلس الإدارة؟



كوادر متواضعة

أما كوادرات الطب الرياضي في رياضتنا، فتقتصر على المعالجين الذين يكاد يكون معظمهم من دون خبرة وتجربة مميزة إلا ما ندر، ويكفي أن نشير هنا إلى أن نادي الاتحاد أهلي حلب هو الوحيد الذي يعتمد على طبيب مختص بالطب الرياضي، لا بل إن الكثير ممن يعمل في هذا المجال ضمن أنديةنا هم أشخاص تم تعيينهم بناءً على معرفة، أو مصلحة، أو شيء من هذا القبيل، مع أصحاب القرار في مجالس إدارات الأندية.

وبناءً على واقع اتحاد الطب الرياضي في سوريا، وواقع الكوادر العاملة في هذا المجال، والحاجة الماسة لأشخاص مُطلعين على أدق التفاصيل ومعرفة دقيقة بالواقع الصعب، جاءت كل التساؤلات الآتية الذكر، علماً أننا لا نستطيع الحكم على عمل الاتحاد الجديد، ولكننا ننتظر توضيحاً وتفسيراً لجميع تلك التناقضات.

سوريا يعتمد على خبرة المعالجين وتجربتهم أكثر من اعتماده على تخصص الطب الرياضي، بدليل الاختصاصات الموجودة في مجلس إدارة الاتحاد. وبعيداً عن أي تساؤلات أو تناقضات فإن واقع اتحاد الطب الرياضي في سوريا (والذي يصفه كثيرون بأنه عبارة عن جدران من دون إمكانيات، حيث يكاد يحتوي على جهازين فقط لا غير لاحتياجات الطب الرياضي) هو واقع صعب.

تساؤلات وواقع صعب

ولم تتوقف الملاحظات التي تم تسجيلها على التشكيلة الإدارية لمجلس الاتحاد عند حدود التغيب النسبي لأطباء المعالجة الفيزيائية، ولكنها امتدت للتساؤل عن سبب وجود معالج وحيد في مجلس الإدارة! وأسباب اختياره رغم كفاءة معالجين آخرين من ذوي الجولات والصولات مع منتخبنا الوطنية، وبالتالي أحقيتهم في التواجد ضمن مجلس الإدارة، لاسيما أن الطب الرياضي في

بمشاركة ستة أندية.. دورة دمشق الكروية تنطلق اليوم

تفاصيل الدورة

تنوزع الأندية المشاركة على مجموعتين: ضمت المجموعة الأولى: الفتوة، الكرامة، والجيش، فيما ضمت المجموعة الثانية: الوثبة، الشرطة، والوحدة، ووفقاً للنظام المعلن، ستلعب المباريات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، مع تطبيق عدة قواعد، حيث تحدد المراكز النهائية بناءً على النقاط، ثم فارق الأهداف التي للفريق وعليه، فالأهداف المسجلة للفريق، وفي حال التعادل يؤخذ بعدد الإنذارات والطرد، بما فيهم الكوادر الفنية، وفي حال التعادل أيضاً يلجأ إلى مباراة فاصلة، كما خصصت اللجنة جائزة لأفضل لاعب، وحارس مرمى، وهداف البطولة.

وأكد مدير الشباب والرياضة في دمشق، نبيل الشحمة، أن الدورة تعد فرصة رائعة لاختبار جاهزية الأندية قبيل استكمال منافسات الدوري الممتاز، وأضاف: «هذه المنافسات ستساهم في تقييم الأداء، وتعديل الاستراتيجيات قبل الدوري، وقد وفرنا كل الإمكانيات لضمان نجاحها».

ختاماً

تحمل إقامة مثل هذه الدورات عدة فوائد، إذ تتيح للأجهزة الفنية فرصة لمراقبة أداء اللاعبين في بيئة تنافسية شبه رسمية، وتحديد مدى جاهزية الفرق قبيل استكمال الدوري، ووضوح التشكيلات النهائية للفرق، إضافةً إلى أن مشاركة أندية قوية سيضيف طابعاً تنافسياً وندياً، مما يحفز اللاعبين على تقديم أفضل مستوياتهم ويجذب جماهيرية كبيرة، أضف إلى أن إقامة الحدث على ملعب الفيحاء يعزز من مكانة دمشق كوجهة رياضية، ويجذب الاهتمام الإعلامي، ويبرز جاهزية الملاعب والمرافق الرياضية من عدمها قبيل استكمال الدوري الممتاز.

• الثورة - سومر الحنيش:

تنطلق اليوم دورة دمشق الكروية الودية للرجال، التي تنظمها مديرية الرياضة والشباب بدمشق، بالتعاون مع اللجنة الفنية لكرة القدم، بمشاركة ستة أندية هي: الوحدة، الشرطة، الجيش، الفتوة، الوثبة، والكرامة، وتقام المباريات على أرضية ملعب الفيحاء بدمشق، عند الساعة الخامسة مساءً، وذلك تحضيراً لاستكمال مباريات الدوري الممتاز، في (21) من الشهر ذاته، إذ يلتقي اليوم الكرامة مع الجيش، وغداً الوحدة والشرطة.



ما بين السطور

لا تكرار

• سومر الحنيش

لسنا ضد عودة أحد إلى الواجهة وإلى أماكن اتخاذ القرار، لأننا لسنا من الذين يجرمون الناس، ولا يحق لأحد ذلك، السبب فيما نقول إن الوسط الكروي يشهد مؤخراً تداول أسماء كانت في أماكن اتخاذ القرار أيام النظام المخلوع، ومارست الفساد السري والعلني، واتبعت نهج المحسوبية والواسطة حتى في الدورات التدريبية، ثم قامت حالياً بالرجوع، هذا يتم تداوله ولا نتبناه طبعاً، لتعود إلى الواجهة، ولكن؟ سرّ إشارة الاستفهام بعد هذه الـ «لكن» هو عودة الممارسات على طريقة المحسوبية من الأشخاص أنفسهم، على سبيل المثال قرأنا على «فيس بوك» أسماء دارسين خضعوا لدورة في كرة القدم، متى أقيمت الدورة؟ من دعا إليها؟ من درب فيها؟ كيف تم التقدم والترشيح والاختيار؟ كل هذا غير معروف وتم بسرية، ولم يعلن عنه!

ماذا نسمي هذا السلوك إلا تكراراً لفساد ممنهج مخلوع؟ ألم يحن للكرة السورية أن تتخذ زينتها، كما بدأت قطاعات البلاد كافة تتخذ زينتها بعد سقوط الأنصار؟ نكرر أننا لسنا ضد أحد، ولا نتهم أحداً، ولكن لا تكرر الفساد والأخطاء ذاتهما!

جمعة: جاهز لخدمة الكرة السورية والكرامة سيعود للألقاب

العودة للكرامة

وحول نادي الكرامة وإمكانية العودة، قال الكابتن جمعة: إن شاء الله هذا الموسم ستكون عودة الكرامة للألقاب، لوجود إدارة جديدة وعدد من المدربين من أصحاب الخبرات، وفي جميع الفئات، وأنا جاهز للعمل في نادي الكرامة، أو المنتخب الوطني، ونحن جاهزون لخدمة البلد.

وختم الكابتن محمد جمعة بكلمة للجمهور:

ستكون الكرة السورية ونادي الكرامة والأندية بخير، ونتمنى أن تعود ملاعبنا وبلدنا خضراء من خلال ملاعب مميزة، وأن نعود لنسمع الأهازيج الجميلة من الجماهير السورية، وأن تعود كرة القدم الصحية لملاعبنا، ويعود الفرح والأمن والأمان والمحبة لبلدنا.

وأحرزت معه العديد من الألقاب، ومع المنتخبات « ناشئين و شباب و أولمبي » وصعدنا مع منتخب الناشئين لكأس العالم (2007) بكوريا الجنوبية، وتأهلنا لكأس آسيا ثلاث مرات، وحصلنا على المركز الثاني في بطولة غرب آسيا في إيران.

واقع الكرة السورية

وعن واقع الكرة السورية، تحدث الكابتن جمعة: شهدت الكرة السورية تخططات لسنوات طويلة، رغم الأجيال المميزة التي مرت على الكرة السورية، لكن لم توفق الكوادر الفنية والإدارية في التأهل للمونديال، ومن أهم الصعوبات عدم وجود الملاعب الجيدة، والعدد المحدود من الملاعب التدريبية المناسبة، وتراجع الاهتمام بالقواعد والفئات العمرية، وعدم صقل المدربين بشكل جيد.



رياضية، واتبعت عدة دورات تدريبية في البرازيل والإمارات وسلطنة عمان، ولدي جميع الشهادات التدريبية الآسيوية، في روسيا ومصر وإيطاليا، وفي رحلتي التدريبية درّبت جميع الفئات في نادي الكرامة،

• فيصل علي:

تبقى دائماً في ذاكرة الرياضيين السوريين، مشاركة منتخبنا الناشئ، في كأس العالم في كوريا الجنوبية (2007) والمجموعة الرائعة من اللاعبين، بقيادة مدرب أسس الكثير وعمل وصنع، إنه المدرب الوطني محمد جمعة، الاسم الكبير في عالم التدريب، سواء على صعيد المنتخبات الوطنية أم مع ناديه الكرامة، الذي التقته (الثورة) في أثناء زيارته لمدينته حمص، فكان لنا هذا الحوار الشيق معه.

أبرز الإنجازات

بدايتي كانت كلاعب مع فريق الكرامة، وتدرّجت في فئاته، أنا خريج معهد تربية

اليوم انطلاق دوري سلة السيدات



• الثورة - هراير جوانيان:

بعد اعتذار الثورة (حامل اللقب) والأشرفية وحطين عن المشاركة، لأسباب مختلفة، تنطلق اليوم النسخة الـ(40) من الدوري السوري لكرة السلة للسيدات لأندية الدرجة الأولى، وبمشاركة ستة أندية فقط، هي: الوحدة وبرد و الأهلي والجلاد والحرية واليرموك، وستكون الانطلاقة من حلب (مجموعة الشهداء) حيث يلتقي الأهلي مع اليرموك في صالة نادي الجلاد، الساعة الخامسة مساءً، وفي التوقيت ذاته وفي صالة نادي اليرموك يلعب الحرية مع الجلاد.

وفي صالة الفيحاء الرئيسية بدمشق، وضمن المجموعة الجنوبية يلتقي الوحدة مع برد و الساعة السادسة مساءً.

وكانت منافسات الدوري قد بدأت في (18) تشرين الأول، واستمرت حتى (30) تشرين الثاني (2024) قبل أن يتم إلغاؤها بسبب الظروف التي شهدتها البلاد، وتبدومباراة الوحدة مع برد و الأكثر إثارة ضمن المرحلة الأولى، والاحتمالات مفتوحة، علماً أن الفريقين تقابلا تسع مرات منذ عام (2021) في مسابقتي الدوري والكأس، وفاز الوحدة في سبع منها، مقابل فوزين لبرد و، أما مباراة الأهلي مع اليرموك، فالأرجحية للأهلي، خاصة أن اليرموك يشارك بلاعبات أغلبهن دون (18) عاماً، على حين ستكون كفة الجلاد أرجح للفوز على جاره الحرية.

يذكر أن ألقاب النسخ الـ(39) السابقة وُزعت بين خمسة أندية، ويعتبر الجلاد الأكثر تتويجاً باللقب (12) مرة، ثم الحرية بـ (10) ألقاب، فالوحدة بـ(9) ألقاب، ثم الثورة بـ(7) ألقاب، فيما توجّ اليرموك باللقب مرة واحدة.

رباعنا

الشباب قسورة رابعاً على العالم

• الثورة - مجد الشيخ

رغم قصر المرحلة التحضيرية، تمكن رباعنا قسورة جفيلي، من تحقيق المركز الرابع، في بطولة العالم للشباب تحت عشرين سنة، المقامة في عاصمة الببرو«ليما»، بمشاركة (600) ربّاع، يمثلون (85) دولة، جفيلي، وضمن منافسات وزن فوق (109) كغ، سجّل رقماً وقدره (359) كغ، بواقع (192) كغ، برفعة النتر، و(167) كغ، برفعة الخطف، محققاً رقماً سورياً جديداً، بفارق (5) كغ، عن الرقم المسجل باسم الربّاع مؤيد النجار، والجدير بالذكر أن جفيلي شارك في منافسات الفئة (أ) لوزن فوق (109) كغ، التي ضمت (13) متسابقاً، من أفضل الربّاعين على مستوى العالم.

رسالة شكر

وكان رباعنا توجّه عبرة صفحته على «الفيسبوك» برسالة إلى جمهوره ومحبيه قال فيها:

«إلى جميع الأخوة والأصدقاء والمتابعين، شكراً لكم على تهانئكم وكلماتكم المحفزة والمليئة بالود والمحبة، بصراحة كلمات الشكر لا تكفي لكم، ويعلم المقربون مني الظروف التي مررت بها في الأشهر السابقة، كنت أتمنى أن أوافيكم بميدالية تسر قلوبكم، ولكن قدر الله وما شاء فعل، والحمد لله المركز الرابع عالمياً وتحطيم رقم سوري جديد، وهذا بالنسبة لي إنجاز كبير، وأنا راض عن نفسي، نافست دولاً عظمت، وإن شالله أعدكم أن القادم أفضل بكون الله».



باريس يلتحق بالإنتر في نهائي دوري الأبطال

• الثورة - فخر الصحاب:

جدد باريس سان جيرمان، فوزه على منافسه آرسنال، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بهدفين لهدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين في بارك دي برانس في باريس، والذهاب كان قد انتهى في ملعب الإمارات بلندن بهدف لأبناء باريس.

لقاء الإياب عرفت كتيبة لويس إنريكي كيف تُسيّر، رغم الأفضلية النسبية للمدفعجية في السيطرة والفرص المباشرة على المرمى، لكن النجاعة الهجومية كانت لمصلحة الباريسيين، حين سجلوا هدفين بواسطة الإسباني فابيان رويز، في الدقيقة (27) والمغربي المتألق أشرف حكيمي، في الدقيقة (72) قبل أن يقلص ساكا النتيجة للغانرز في الدقيقة (76) مع إضاعة فيتينا ركلة جزاء لأصحاب الأرض.

التأهل للنهائي هو الثاني في تاريخ النادي الفرنسي، الذي يبحث عن لقبه الأول في المسابقة، حيث سيصطدم بالإنترالبحث عن لقبه الرابع في أمجد البطولات الأوروبية، في النهائي الذي سيجتمع الفريقين في أليانز أرينا في ميونيخ في الحادي والثلاثين من هذا الشهر.



هل يشهد نهائي اليوروباليغ مواجهة إنكليزية خالصة؟

• الثورة - هراير جوانيان:

يسعى مانشستر يونايتد لتأكيد تفوقه على أتلتيك بلباو الإسباني عندما يستضيفه في إياب نصف النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في كرة القدم اليوم الخميس، على غرار مواطنه توتنهام الذي يحل ضيفاً ثقيلاً على بودو غليمت النرويجي، في ظل أرجحية مواجهة نهائية إنكليزية خالصة.

وما لم تحدث أي مفاجآت كبرى، فإن رجال المدرب البرتغالي روبن أمورييم وضعوا أكثر من قدم في النهائي، بعد أن عادوا بفوز كبير من معقل بلباو، سان ماميس، الذي يستضيف مواجهة النهائي في (21) الحالي، بثلاثية نظيفة الأسبوع الماضي.

لعل هذه النتيجة تُعد الأفضل ليونايثد في موسمه الكارثي حتى الآن، بعد أن تفوق على منافسه الباسكي بقوة، قبل أن يعود الشياطين الحمر إلى نغمة الهزائم بتلقي الخسارة الـ(16) في الدوري الإنكليزي على أرض برنتفورد (3-4).

ويدرك أمورييم تماماً أن الفوز بالمسابقة القارية الريدفة لدوري الأبطال، سيكون طوق النجاة لفريقه، إذ قام بثمانية تغييرات على تشكيلته الأساسية لمواجهة برنتفورد، دافعاً بثالث أصغر تشكيلة في تاريخ الدوري.

ويبدو أن مصير يونايثد لهذا الموسم، والموسم المقبل على حدّ سواء، معلقاً بشكل تام على نتيجته ضد أتلتيك، ثم في النهائي أمام توتنهام الأوفر حظاً أمام بودوغليمت المغمور، بعد أن فاز سبيرز (3-1) ذهاباً في لندن، وفي سيناريو مشابه جداً ليونايثد، يبحث توتنهام عن إنقاذ موسمه المتعثر محلياً عندما يحل ضيفاً على بودوغليمت، ومع فرصة كبيرة لمواجهة إنكليزية خالصة في النهائي، فإن فوز يونايثد أمام توتنهام باللقب، سيعني حصول ستة فرق من إنكلترا على مقعد في دوري الأبطال الموسم المقبل.



المربع الذهبي لسلة اليوروباليغ في أبو ظبي

• الثورة - ه. ج:

اكتمل عقد المربع الأخير، من مسابقة يوروليغ لكرة السلة، بعدما لحق باناثينايكوس اليوناني، حامل اللقب، بموناكوالفرنسي، وفنربخشه التركي، وأولمبياكوس اليوناني، بإنهائهما سلسلتيهما مع أناضولو التركي وبرشلونة الإسباني، بمباراة خامسة حاسمة، على أن يكون الموعد في أبو ظبي التي ستتوج البطل في (25) أيار.

وخلافاً لمواجهتي أولمبياكوس مع ريال مدريد الإسباني (3-1) حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (11) وفنربخشه مع باريس باسكتبول (3-0) احتاج كل من باناثينايكوس وموناكو إلى مباراة خامسة حاسمة، للتأهل إلى المربع الأخير، بفوز الأول على أناضولو (75-67) والثاني على برشلونة بفارق نقطة فقط (85-84). وتقام مباراتان نصف النهائي في (23) الحالي في أبو ظبي، حيث يلتقي أولمبياكوس، بطل (1997 و2012 و2013) ووصيف البطل في ست مناسبات، مع موناكو، وباناثينايكوس مع فنربخشه بطل (2017) في إعادة لمواجهتهما في الدور ذاته الموسم الماضي، حين فاز الفريق اليوناني، قبل أن يتوج باللقب على حساب ريال مدريد، وخلافاً للفرق الثلاثة الأخرى المتمرس في المسابقة، يصل موناكو إلى المربع الأخير، لأول مرة في تاريخه بعد تجاوزه برشلونة.



كورالات «أرجوان» تصدح في اليونان



www.thawra.sy

الخميس

10 ذو القعدة 1446 هـ

8 أيار 2025 م

العدد 17841

16



• الثورة - فؤاد مسعد:

تشارك كورالات «أرجوان» في الدورة 14 من المهرجان «العالمي للكورال في المسرح الموسيقي»، والتي تقام في تسالونيكي باليونان بين 9 و 11 من الشهر الحالي، على خشبة مسرح أرسطوطاليس الشهير. ضمن هذا الإطار أكد المايسترو بشر عوض قائد كورالات «أرجوان» في حديثه لصحيفة «الثورة» أن مشاركتهم تأتي ضمن سياق شراكة فنية وإنسانية ممتدة من عام 2019 مع كورال «كورابيس» المنظم للمهرجان، والتي توجت باتفاقية توأمة رسمية بيننا عام 2021. وحول مشاركة «أرجوان» هذا العام، يقول: «ستكون مشاركتنا هذه المرة عن بُعد، من خلال فيديو تم تحضيره لهذه المناسبة، يُعرض بشكل استثنائي يوم الأحد 11 أيار، لأن من أعراف المهرجانات أو المسابقات الموسيقية ألا يتم استخدام تسجيلات مسجلة، إلا أن إدارة المهرجان أصرت على مشاركتنا، وإن عبر تسجيل مرئي مسبق». ويشير إلى أن أهمية المشاركة تكمن بأنها لا تقتصر على تقديم عرض فني فقط، وإنما تعكس عمق العلاقة الثقافية والإنسانية والفنية التي بُنيت رغم كل الصعوبات، وتُظهر كيف يمكن للموسيقى أن تتجاوز الحدود والحوجز لتكون لغة مشتركة بين الشعوب.

يقول: «مشاركتنا تمنح كورال أرجوان فرصة أخرى للحضور على منصة عالمية إلى جانب كورالات رفيعة المستوى من مختلف أنحاء العالم، وتتيح لنا إيصال صوت سورية الثقافي والموسيقي إلى جمهور أوسع، كما تؤكد على قدرة الفن السوري التفاعل مع العالم، واستمرارنا في تقديم فن راقٍ يحمل رسائل الأمل والمحبة والسلام».

وعن الأغنية التي سيُقدمونها، أكد أنها بعنوان «I Believe» وهي من أكثر الأغاني إلهاماً وتأثيراً في القرن العشرين، غناها المطرب الأميركي فرانكي لايّن عام 1953، وأداها كورال أرجوان لـ «البالغين» و«البالغين» بتوزيع كورالي جديد باللغة الإنجليزية، موضحاً أن تصويرها تم في كاتدرائية السيدة العذراء للموارنة في طرطوس، والتي أضفت بجمالها الروحي والمعماري بعداً بصرياً وإنسانياً مؤثراً على التسجيل. يقول: «يُعتبر هذا العمل عن الإيمان العميق بقوة الموسيقى، وعن رغبة الكورال أن يكون حاضراً على منصات الفن العالمية، حاملاً صوته ورسائله، ضمن مسيرة تعاون فني وإنساني مستمرة مع كورال كورابيس اليوناني»، وعن الأغنية بيّن أنها تُرجمت للعديد من لغات العالم، كما فعل الأخوان رحباني بنقلها للعربية عبر نص غنته فيروز بعنوان «أومن»، وغناها كورال «أرجوان» بالعربية كثيراً، إلا أنهم آثروا أن يقدموها هذه المرة بلغتها الأصلية الإنجليزية.



إطلاق «سحر عملي 2» في خريف العام القادم

• الثورة:

تقرر إطلاق عرض فيلم «سحر عملي 2»، في دور العرض بتاريخ 18 أيلول 2026. وذكرت مجلة «variety» أن الجزء الجديد يعتبر تكملة للفيلم الكوميدي الخيالي الصادر عام 1998، مع وجود بعض الأحداث المشوقة التي تقلب من سير الأحداث، والفيلم من بطولة ساندرا بولوك ونيكول كيدمان. تدور أحداثه حول السحر، حيث تستعيد كل من بولوك وكيدمان دوري الأختين سالي وجيليان أوينز، اللتين تنحدران من سلالة عريقة من الساحرات، وتجدان نفسيهما تقاومان لعنة تقتل الرجال الذين تقعان في حبهم. تقوم المخرجة العالمية سوزان بير بإخراجه، وهو سيناريو أكيفا جولدسمان، الذي شارك في كتابة الفيلم الأول، ولم يتضح بعد أين سيبدأ الجزء الثاني، على الرغم من أن القصة مستوحاة من جزء لاحق من سلسلة روايات أليس هوفمان «سحر عملي»، كما لم يتم الإعلان عن تفاصيل بقية أسماء فريق عمل الممثلين المشاركين فيه.



دمشق - دوار كفرسوسة

فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448

هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير

نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

